

الممارسات الترويحية وعلاقتها بآثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان

* د/ مروة محمد محمد أبوشامة

** د/ سارة عادل لطفى بدران

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على علاقة الممارسات الترويحية بآثار صدمة التشخيص (النفسية- الصحية- الإجتماعية) لأمهات الاطفال المصابين بالسرطان، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي وذلك لملائمة لطبيعة البحث، واستخدمت الباحثتان مقياس الممارسات الترويحية وآثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان (إعداد الباحثتان)، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من أمهات الأطفال المصابين بالسرطان تحت سن (١٠) سنوات والتي تم تشخيصهم حديثا ببعض مستشفيات ومراكز الأورام بإقليم وسط الدلتا بعدد بلغ (٨٠) بنسبة مئوية قدرها (٥٧,١٤%)، وتم التوصل إلى الاستخلاصات الآتية الممارسات الترويحية لها دور فعال في تخفيف آثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان، كلما زادت الممارسة الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان كلما قلت آثار صدمة التشخيص لديهم، ساعدت الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان على تحسين الحالة النفسية والصحية والإجتماعية، الممارسات الترويحية المناسبة لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان التصفح على مواقع التواصل الاجتماعي، والذهاب إلى الجيم، والقيام بممارسة تمارين منزلية بسيطة، والقيام برحلات ترفيهية مع العائلة.

الكلمات المفتاحية :

الممارسات الترويحية - آثار صدمة التشخيص - أمهات الأطفال المصابين بالسرطان

* أستاذ مساعد بقسم علم النفس الرياضى - كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا.

** مدرس بقسم الإدارة والترويج الرياضى - كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا.

مقدمة ومشكلة البحث:

تسعى كل عائلة إلى تحقيق الأمن والسعادة لأفرادها من خلال تقديم الرعاية والدعم وتلبية كل ما يحتاجه الفرد لكي يصل إلى بر الأمان، فأصعب شئ على تلك الأسرة أن ترى أحد أفرادها يتألم وفي نفس الوقت لا تستطيع أن توقف أمة، خاصة إذا كان هذا الفرد طفلاً مازال يحتاج إلى رعاية شبة كلية من طرف أمة، فهي العنصر الأكثر تضرراً لاحتكاكها الأكبر بالطفل، وأن تشخيص طفلها بالسرطان بمثابة صدمة قوية عليها، لأنها تعد نفسها هي المسؤولة عن أمان الطفل وحمايته من الأمراض التي قد تصيبه. (٤٠ : ٥٢٠)

حيث تتعرض الأم لضغط كبير عند تشخيص طفلها بمرض السرطان، فتزداد لديها المشاعر السلبية الناتجة عن صدمة التشخيص، نتيجة عدم توافر المعلومات الصحيحة والمناسبة التي توضح طبيعة المرض وخصائصه، والقلق من كل ما هو معروف وغير معروف حول مستقبل طفلها، والخوف من أن يكون العلاج دون جدوى والنتائج السلبية المحتملة. (٤٦ : ٢٠)، (١٠ : ٥)، (٣ : ٣)

كما تصاب الأم بالصدمة أثناء وقوع الخبر عليها محاولة رفضه وإنكاره، فقد تشعر بالذنب ولوم نفسها، وقد تعاني من الإحساس بالغضب، أو تتنابها نوع من الإستجابات السلبية، فتستغرق هذه المشاعر أيام أو حتى أسابيع حتى تستقبل هذه الحقيقة. (٤١ : ٤١)

فعند تعرض أى شخص لخبر مفاجئ يتسبب في حدوث صدمة له، فمتوقع أن يعاني من اضطرابات نفسية وخوف ونوبات غير مضبوطة من الإنفعال مصحوبة بالقلق والغضب والكآبة والأرق والشعور بالإنعزال والبرود الإنفعالي ونقص كلى أو جزئى فى مختلف المهارات الشخصية وعدم القدرة على التركيز، وكذلك تضائل الإهتمام بالأمر التي اعتادوا على ممارستها وتجنبهم للإحتكاك مع الأفراد. (١٦ : ١٧، ١٨)

فتشكل صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان وخاصة الأطفال صغار السن أزمة فى حياتها فتتأثر حالتها النفسية والصحية والاجتماعية، نظراً لصغر عمر طفلها فتصيبها حالة من اليأس ويسبب لها تلك التشخيص جرحاً داخلياً يفقدها الكثير من رونق حياتها.

لذلك فإن التفاعل بين الأفراد والإنخراط فى جماعة له دور فى تخفيف بعض آثار الإضطرابات التي تحدث نتيجة صدمة التشخيص، فالممارسات الترويحية تعد بمثابة سعادة ذاتية وتفرغ لكل الشحنات السالبة، والتخلص من الضغوطات المختلفة، وبالتالي اكتساب التأثيرات النفسية الإيجابية والقدرة على اكتساب مستوى رفيع من الكفايات النفسية المرغوبة

وتحقيق الإتزان العاطفى بفضل ما تتيحها الأنشطة الترويحية من فرص للمتعة والسعادة وإتاحة أجواء التعبير عن المكونات النفسية الداخلية. (٥: ١٤٧)، (٤١: ٤٦)

كما تسهم ممارسة الأنشطة الترويحية فى الوقاية من القلق والإكتئاب والملل، وفيها يقدر الفرد أن يعبر عن نفسه ويتفاعل مع الآخرين وتتحسن صحة العقلية والبدنية والإجتماعية والنفسية وتتحقق السعادة والرضا عن النفس والشعور بالإطمئنان، بالإضافة إلى الترويح عن النفس وتحسين نوعية الحياة والراحة النفسية وتأكيد الذات وحل المشكلات، فممارسة الأنشطة الترويحية تعمل على تفريغ الألم والدعم النفسى وتدعيم العلاقات الإجتماعية والتواصل الإجتماعى وبالتالي تصبح الحياه أكثر إشراقا وبهجه. (١٨: ١٧-٢٦)، (٣٥: ٣٣٨-٣٤٧) (٣١: ٤٤-٤٦)، (٢٦: ٨٣)، (٣٤: ٤)، (٤٣: ٨١، ٩٥)

ومن خلال اطلاع الباحثان على الدراسات التى تناولت الآثار الناتجة عن صدمة التشخيص كدراسة "وداد مبروك" (٢٠١٤) (٤١)، دراسة "زهية غنية حافرى" (٢٠١٧) (١١)، دراسة "أميرة الدمردش الزفتاوى" (٢٠٢١) (٤)، أشارت نتائجهم أنه يحدث العديد من الآثار النفسية للألم نتيجة صدمة التشخيص فتصاب بالقلق والتوتر والإكتئاب والشعور بالذنب وقد تتملك منها مشاعر اليأس وعدم القدرة على تحمل الضغوط وكثرت المشاعر السلبية، وكذلك حدوث اضطرابات جسدية فهذه التغيرات الجسدية تدل على العجز لمواجهة الصدمة، كما يعانون من الحزن والتعاسة والإنزعاج والإستثارة الدائمة والتعب الشديد والفطور والشعور بالإحباط كل ذلك ينعكس سلبا على أجسادهن.

لذا اقترحت الباحثان التعرف على العلاقة بين الممارسات الترويحية وآثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان حيث أن ممارسة الأنشطة الترويحية لها تأثير إيجابى فى تكوين مشاعر إيجابية نحو الحياة تساعدها فى القدرة على التفاعل مع الآخرين وتحسين الصحة البدنية والعقلية والإنفعالية والشعور بالإطمئنان والرضا والإستمتاع بالحياه وتدعيم العلاقات الإيجابية نحو الآخرين وتجلب الشعور بالسعادة وتغيير الحالة المزاجية السلبية إلى حالة ايجابية وكذلك إحداث التوازن والمساعدة على التحرر من الضغوط بالإضافة إلى توفير حياة شخصية زاخرة بالإستقرار، وهذا ما تؤكدته العديد من المراجع العلمية كمرجع "طه عبدالرحيم طه" (٢٠٠٦) (١٨)، محمد كمال السمهودى وآخرون (٢٠١٤) (٢٧)، سامية حسن حسين (٢٠١٦) (١٤)، محمد محمد الحماحمى، وليد أحمد عبدالرازق" (٢٠١٧) (٣٠) والدراسات المرجعية كدراسة "سالمة محمد عبدالوهاب أبو حمر، فاطمة غريب خيرالله" (٢٠١٦) (١٣)، دراسة إبتسام عبدالعال محمد (٢٠١٧) (١)، دراسة "Maltew Cordova" (٢٠١٧) (٤٥)، دراسة "Warmerdam Jacqui" van (٢٠١٩) (٤٤)

ومما سبق وفي حدود علم الباحثان وجدوا أنه لم يتطرق أحد لهذا البحث، ومن هنا نبعت فكرة البحث حيث ترى الباحثتان ضرورة التعرف على علاقة الممارسات الترويحية بأثار صدمة لتشخيص أمهات الأطفال المصابين بالسرطان، ومما تقدم يتبين لنا حداثة الموضوع قيد البحث ويضفى عليه أهمية وضرورة لإجرائه.

هدف البحث :

التعرف على علاقة الممارسات الترويحية بأثار صدمة التشخيص (النفسية- الصحية- الإجتماعية) لأمهات الاطفال المصابين بالسرطان من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

تساؤلات البحث :

- ما الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان؟
- ما آثار صدمة التشخيص (النفسية- الصحية- الإجتماعية) لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان؟
- ما العلاقة بين الممارسات الترويحية وتخفيف آثار صدمة التشخيص (النفسية- الصحية- الإجتماعية) لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان؟

مصطلحات البحث :

الممارسات الترويحية :

هى مجموعة من الأنشطة التى تمارسها أمهات الأطفال المصابين بالسرطان فى وقت الفراغ، تعود عليها بالعديد من الفوائد البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية، فمن خلال ممارسة هذه الأنشطة ينتابها الشعور بالسعادة وتساعد على التخلص من آثار صدمة تشخيص طفلها بالسرطان^(*).

آثار صدمة التشخيص :

هى مجموعة من التغيرات العصبية والاضطرابات النفسية والاجتماعية والصحية التى تصاب بها أمهات الأطفال نتيجة لتشخيص طفلها بمرض السرطان.^(*) (تعريف اجرائى)

أمهات الأطفال المصابين بالسرطان :

هم الأمهات التى تم تشخيص أطفالهم بمرض السرطان ويكونوا ملازمات لأطفالهم طوال فترة العلاج وطوال فترة إقامتهم فى المستشفى حيث يتحملن جميع أعباء ومتطلبات العناية بالطفل المريض لكونها الأقرب لأطفالها. (٤:٤)

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفى وذلك لملائمة لطبيعته البحث.

(*) تعريف إجرائى.

مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع وعينة البحث بعض مستشفيات ومراكز علاج الأورام بإقليم وسط الدلتا والمتمثلة في (مستشفى ٥٧٣٥٧ بطنطا- مستشفى علاج الأورام بطنطا- مركز علاج الأورام بميت غمر- مركز علاج الأورام بدمياط- مركز علاج الأورام بالمنوفية- مركز علاج الأورام بكفر الشيخ) بإجمالي عدد (١٤٠) من أمهات الأطفال المصابين بالسرطان تحت سن (١٠) سنوات والتي تم تشخيصهم حديثاً، وقد قامت الباحثتان بإختيار العينة الأساسية بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وبلغ عددهم (٨٠) من أمهات الأطفال المصابين بالسرطان بنسبة مئوية قدرها (٥٧،١٤%)، كما قامت الباحثتان بإختيار عينة للدراسة الإستطلاعية وعددها (٣٠) من أمهات الأطفال المصابين بالسرطان بنسبة مئوية قدرها (٢١،٤٢%) وذلك لإجراء المعاملات العلمية للمقاييس المستخدمة.

جدول (١)**حجم العينة ونسبتها للمجتمع الأصلي**

م	العينة	عدد أمهات الأطفال المصابين بالسرطان	النسبة المئوية
١-	عينة البحث الإستطلاعية	٣٠	٢١،٤٢%
٢-	العينة الأساسية	٨٠	٥٧،١٤%
٣-	باقي أفراد المجتمع	٣٠	٢١،٤٢%
٤-	إجمالي أفراد المجتمع الأصلي	١٤٠	١٠٠%

وسائل وأدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثتان الأدوات والوسائل التي تساعد على تحقيق هدف البحث، وذلك للتعرف على علاقة الممارسات الترويحية بآثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان، وهي كالتالي :

المقابلة الشخصية :

عن طريق المقابلة الشخصية للباحثتان مع السادة الخبراء في مجال الترويح ومجال علم النفس ملحق (١) لإبداء الرأي.

المقاييس المستخدمة في البحث:

- مقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان. (إعداد الباحثتان) ملحق (٥)
- مقياس آثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان. (إعداد الباحثتان) ملحق (٩)

أ- مقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان:
قامت الباحثتان ببناء مقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان، ويهدف هذا المقياس إلى التعرف على الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان.

الصورة المبدئية للمقياس :

قامت الباحثتان بإجراء مسح مرجعي للمراجع العلمية والدراسات المرجعية المرتبطة بمجال البحث كمرجع "محمد كمال السمهودي وآخرون (٢٠١٤) (٢٧)، طارق عبدالرؤوف عامر (٢٠١٥) (١٧)، محمد محمد الحماحمي، وليد أحمد عبدالرازق (٢٠١٧) (٣٠)، محمد محمد الحماحمي" (٢٠٢١) (٢٨) والدراسات المرجعية المرتبطة بالمجال كدراسة "توال توفيق الشوكي (٢٠١٥) (٣٩)، أحمد بدر حمد (٢٠١٦) (٢)، سالمة محمد أبو حمر" (٢٠١٩) (١٢).

- تم تحديد أهم أبعاد مقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان.
- تم إعداد استمارة أبعاد مقياس الممارسات الترويحية في صورتها المبدئية وعرضها على السادة الخبراء المتخصصين في مجال الترويج وعددهم (٧) خبراء ملحق (١)، وقد إشتملت الإستمارة على عدد (٤) أبعاد وهي كالاتي: (مفهوم الترويج- أنماط الممارسات الترويحية- مصادر الممارسات الترويحية- العائد من الممارسات الترويحية) لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان ملحق (٢)

جدول (٢)

التكرار والنسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول أبعاد مقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان ن = ٧

م	الأبعاد	أوافق		لا أوافق	
		ك	%	ك	%
١-	مفهوم الترويج	٧	١٠٠%	٠	٠%
٢-	أنماط الممارسات الترويحية	٧	١٠٠%	٠	٠%
٣-	مصادر الممارسات الترويحية	١	١٤,٢٨%	٦	٨٥,٧١%
٤-	العائد من الممارسات الترويحية	٧	١٠٠%	٠	٠%

يتضح من جدول (٢) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية لموافقة السادة الخبراء حول أبعاد مقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان، أن النسبة المئوية تراوحت ما بين (١٤,٢٨% كأقل نسبة و ١٠٠% كأعلى نسبة)، وقد ارتضت الباحثتان بالأبعاد التي حصلت على نسبة مئوية أكبر من (٨٥,٧١%) و جدول رقم (٣) يوضح أبعاد مقياس

الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان في صورتها النهائية، وكما يوضحها أيضا ملحق (٣).

جدول (٣)

أبعاد مقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان في صورتها النهائية

م	الأبعاد	التعريف
١-	مفهوم الترويح	يقصد به المعلومات والمعارف التي تلم بها أمهات الأطفال المصابين بالسرطان عن الترويح.
٢-	أنماط الممارسات الترويحية	يقصد بها الأنشطة الترويحية التي يمارسها أمهات الأطفال المصابين بالسرطان في وقت الفراغ.
٣-	العائد من الممارسات الترويحية	يقصد به الفوائد النفسية والصحية والاجتماعية والبدنية التي تعود على أمهات الأطفال المصابين بالسرطان بعد الممارسات الترويحية

ثم قامت الباحثتان بوضع مجموعة من العبارات لكل بعد من الأبعاد وصياغتها بما يتناسب مع كل بعد بحيث روعي أن تكون ذات لغة بسيطة ومألوفة ولا تحمل أكثر من معنى، وبذلك يكون المقياس في صورته المبدئية مكون من عدد (٤٣) عبارة موزعة على الأبعاد المختلفة وذلك على النحو التالي: مفهوم الترويح (١٢)، أنماط الممارسات الترويحية (١٨)، العائد من الممارسات الترويحية (١٣).

- تم عرض العبارات الخاصة بالأبعاد الثلاثة على السادة الخبراء والمتخصصين في مجال الترويح لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات للبعد الخاص بها أو تعديل صياغة أي عبارة أو حذف عبارة أو إضافة أخرى. ملحق (٤)
- في ضوء آراء السادة الخبراء والمتخصصين في مجال الترويح تم حذف بعض العبارات من كل بعد حيث أنها لا تتناسب مع الهدف الموضوع لأجله وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لمقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان

م	الأبعاد	العدد المبدئي للعبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	العدد النهائي للعبارات
١	مفهوم الترويح	١٢	-	-	١٢
٢	أنماط الممارسات الترويحية	١٨	-	-	١٨
٣	العائد من الممارسات الترويحية	١٣	١	٥	١٢
٤	الإجمالي	٤٣	١	١	٤٢

يوضح جدول (٤) العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لمقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان، ويتضح اتفاق السادة الخبراء

على حذف عدد (١) عبارة ليصبح العدد النهائى لعبارات المقياس (٤٢) عبارة، وبدون تعديل صياغة أى عبارة أو اضافة عبارات جديدة، وبذلك تم الوصول للصورة النهائية لمقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين، وهذا ما يوضحة ملحق (٥).

- وبناء عليم تم وضع ميزان تقديرى ثلاثى (نعم- إلى حد ما- لا) للمقياس.

التعليمات وطريقة الإجابة ومفتاح تصحيح عبارات مقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان :

- يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد، البعد الأول (مفهوم الترويح) ويضم (١٢) عبارة، والبعد الثانى (أنماط الممارسات الترويحية ويضم (١٨) عبارة، والبعد الثالث (العائد من الممارسات الترويحية) ويضم (١٢) عبارة.

- توضح الباحثتان للعينة أنه يوجد مجموعة من العبارات تدور حول الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان وبرجاء الإنتباه إلى كل عبارة والإستجابة لها من وجهة نظرك كما يلي (نعم- إلى حد ما- لا) والمطلوب وضع علامة (صح) على الإختيار الذى تراه مناسباً لكل عبارة.

طريقة تصحيح المقياس :

تعطى الباحثتان الدرجات التالية إذا كانت العبارات ايجابية :

- يعطى درجة (٣) إذا كانت الإجابة "نعم"
- يعطى درجة (٢) إذا كانت الإجابة "إلى حد ما"
- يعطى درجة (١) إذا كانت الإجابة "لا"
- علما بأن العبارات الإيجابية هى رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢)

تعطى الباحثتان الدرجات التالية إذا كانت العبارات سلبية :

- يعطى درجة (٣) إذا كانت الإجابة "لا".
 - يعطى درجة (٢) إذا كانت الإجابة "إلى حد ما".
 - يعطى درجة (١) إذا كانت الإجابة "نعم". علما بأن العبارة السلبية هى رقم (٧)
- فيما تراوحت درجة المقياس بين (٤٢ - ١٢٦) وكلما زادت درجة المقياس كلما قلت آثار صدمة التشخيص لديهم.

المعاملات العلمية لمقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان : الصدق والثبات:

- قامت الباحثتان بالتحقق من صدق وثبات المقياس بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى وذلك بتطبيق هذا المقياس على عينة قوامها (٣٠) من أمهات الأطفال المصابين بالسرطان من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث في الفترة من يوم الأحد الموافق (٢٠٢٣/١٠/٨) إلى يوم السبت الموافق (٢٠٢٣/١٠/١٤)، فقامت الباحثتان بحساب الصدق عن طريق معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الخاص بها وكذلك حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لابعاد المقياس، وحساب معامل الارتباط بين مجموع كل بعد والمجموع الكلي لمقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان.
- كما قامت الباحثتان بحساب الثبات للمقياس من خلال معامل ألفا كرونباخ بين درجة العبارة والبعد الخاص بها، وحساب معامل ألفا كرونباخ بين مجموع كل بعد والمجموع الكلي، وحساب معامل ألفا كرونباخ للمجموع الكلي لمقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان ويوضحها جدول (٥، ٦، ٧، ٨)

جدول (٥)

معامل الإتساق الداخلي ومعامل ألفا كرونباخ الكلي لمقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان (البعد الاول: مفهوم الترويح) ن=٣٠

م	العبارات	معامل الاتساق الداخلي	معامل الاتساق مع المجموع الكلي	معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة	معامل ألفا كرونباخ للبعد
١	هو نشاط تلقائي يتميز بحرية الإختيار .	*٠,٧٣٤	*٠,٧١٧	٠,٩٤٢	٠,٩٤٥
٢	هو المنتفس لخروجك من الحزن .	*٠,٨١٥	*٠,٨٠٣	٠,٩٣٩	
٣	هو مزاولتك لأي نشاط في وقت الفراغ.	*٠,٧١٩	*٠,٧٢٣	٠,٩٤٣	
٤	هو نشاط حر يمارس في وقت الفراغ يجلب السعادة لممارسة.	*٠,٩١٢	*٠,٩١٣	٠,٩٣٥	
٥	هو نشاط يتسم بالتنوع والتعدد.	*٠,٨٣٢	*٠,٨١٦	٠,٩٣٩	
٦	هو نشاط يسهم في توفير الراحة من عناء العمل.	*٠,٨١٧	*٠,٧٩٩	٠,٩٣٩	
٧	ممارسة الأنشطة الترويحية مضيعة للوقت.	*٠,٨٦٥	*٠,٨٥١	٠,٩٣٧	
٨	هو نشاط يعمل على تغيير الحالة المزاجية السلبية إلى حالة ايجابية.	*٠,٥٨٣	*٠,٥٧٥	٠,٩٤٧	
٩	هو مشاركة مفيدة لصحتك الانفعالية والاجتماعية.	*٠,٦٤٧	*٠,٦٥٥	٠,٩٤٦	

تابع جدول (٥)

معامل الإتساق الداخلي ومعامل ألفا كرونباخ الكلى لمقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان (البعد الاول: مفهوم الترويح) ن=٣٠

م	العبارات	معامل الاتساق الداخلي	معامل الاتساق الداخلي مع المجموع الكلى	معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة	معامل ألفا كرونباخ للبعد
١٠	هو حالة وجدانية تمثل أسلوبا لاستعادة حيويتك للعمل.	*٠,٨٧٣	*٠,٨٧٠	٠,٩٣٧	
١١	هو نشاط يساعد على الاستقرار النفسى مما يؤدي إلى صحة نفسية سليمة.	*٠,٨٨٩	*٠,٨٧٩	٠,٩٣٦	
١٢	هو نشاط يحقق الرفاهية ويشبع ميول ورغبات الفرد.	*٠,٧٦٤	*٠,٧٩٠	٠,٩٤١	

* قيمة (ر) معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (٥) والخاص بمعامل الإتساق الداخلي ومعامل ألفا كرونباخ الكلى لمقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان (البعد الاول: مفهوم الترويح) ومعامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة، أن قيم معامل الإتساق الداخلي تراوحت ما بين (٠,٥٧٥ إلى ٠,٩١٣) وهي أكبر من قيمة (ر) معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٦١، كما يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (٠,٩٤٥) وهذه القيمة أكبر من (٠,٧٠) مما يشير إلى ثبات البعد.

جدول (٦)

معامل الإتساق الداخلي ومعامل ألفا كرونباخ الكلى لمقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان (البعد الثانى: أنماط الممارسات الترويحية) ن=٣٠

م	العبارات	معامل الاتساق الداخلي	معامل الاتساق الداخلي مع المجموع الكلى	معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة	معامل ألفا كرونباخ للبعد
١	تقومين بالرحلات الترفيهية مع عائلتك.	*٠,٨٧٣	*٠,٨٦٨	٠,٩٤٦٩	٠,٩٥١
٢	تتابعين البرامج التلفزيونية.	*٠,٥٤٣	*٠,٥٣٩	٠,٩٥٢	
٣	تقومين بممارسة التمارين البسيطة فى المنزل.	*٠,٦٠٤	*٠,٥٦٣	٠,٩٥١	
٤	تقومى بالتصفح على مواقع التواصل الإجتماعى.	*٠,٧٩٩	*٠,٧٩١	٠,٩٤٨	
٥	تمارسين رياضة خاصة تناسبك.	*٠,٧٢٧	*٠,٦٩٩	٠,٩٤٩	
٦	تقومى بالمشى بمفردك ليلا.	*٠,٨٠٩	*٠,٨١٥	٠,٩٤٧	
٧	تعبرين عن مشاعرك بالرسم والتلوين.	*٠,٨١١	*٠,٨٤١	٠,٩٤٧	
٨	تفضلين قراءة القصص والروايات.	*٠,٨٠٣	*٠,٨٠٣	٠,٩٤٨	
٩	تشاهدين المباريات الرياضية.	*٠,٧٧٥	*٠,٧٨٦	٠,٩٤٨	
١٠	تذهبين إلى السينما لمشاهدة الأفلام.	*٠,٨٤١	*٠,٨٢٤	٠,٩٤٧	

تابع جدول (٦)

معامل الإتساق الداخلي ومعامل ألفا كرونباخ الكلى لمقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان (البعد الثاني: أنماط الممارسات الترويحية) ن=٣٠

م	العبارات	معامل الاتساق الداخلي	معامل الاتساق الداخلي مع المجموع الكلى	معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة	معامل ألفا كرونباخ للبعد
١١	تذهبى إلى المتاحف والمعارض.	*٠,٨٠٤	*٠,٧٧٣	٠,٩٤٨	
١٢	تشاركين أصدقائك فى الاحتفال بالمناسبات الإجتماعية.	*٠,٤٤٧	*٠,٤٤٤	٠,٩٥٤	
١٣	تشاركين أصدقائك فى حضور الندوات واللقاءات الثقافية.	*٠,٨٣٢	*٠,٨٥١	٠,٩٤٧	
١٤	تقومى بعمل الأشغال اليدوية.	*٠,٥٤٠	*٠,٥٠٩	٠,٩٥٢	
١٥	تقومى بحضور المسرحيات برفقة عائلتك.	*٠,٨٢٧	*٠,٨٤١	٠,٩٤٧	
١٦	تتبادلين الزيارات العائلية مع (أصدقائك - أقاربك)	*٠,٦٨٦	*٠,٦٩٦	٠,٩٥٠	
١٧	تمارسين رياضة اليوجا.	*٠,٧١٧	*٠,٧٣٤	٠,٩٤٩	
١٨	تذهبين إلى الجيم.	*٠,٧٩٦	*٠,٧٧٨	٠,٩٤٨	

* قيمة (ر) معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (٦) والخاص بمعامل الإتساق الداخلي ومعامل ألفا كرونباخ الكلى لمقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان (البعد الثانى: أنماط الممارسات الترويحية) ومعامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة، أن قيم معامل الإتساق الداخلي تراوحت ما بين (٠,٤٤٤ إلى ٠,٨٧٣) وهي أكبر من قيمة (ر) معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٦١، كما يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (٠,٩٥١) وهذه القيمة أكبر من (٠,٧٠) مما يشير إلى ثبات البعد.

جدول (٧)

معامل الإتساق الداخلي ومعامل ألفا كرونباخ الكلى لمقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان (البعد الثالث: العائد من الممارسات الترويحية) ن=٣٠

م	العبارات	معامل الاتساق الداخلي	معامل الاتساق الداخلي مع المجموع الكلى	معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة	معامل ألفا كرونباخ للبعد
١	تعمل ممارسة الأنشطة الترويحية على تحقيق السعادة.	*٠,٨٧٠	*٠,٨٨٥	٠,٨٧١	
٢	تساعد ممارسة الأنشطة الترويحية على التخلص من الإنفعالات المكبوتة.	*٠,٦٤٠	*٠,٥٨٩	٠,٨٨٩	٠,٨٩٣
٣	تقى ممارسة الأنشطة الترويحية من الاضطرابات النفسية.	*٠,٨٣٠	*٠,٧٩٥	٠,٨٧٥	

تابع جدول (٧)

معامل الإتساق الداخلي ومعامل ألفا كرونباخ الكلي لمقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان (البعد الثالث: العائد من الممارسات الترويحية) ن=٣٠

م	العبارات	معامل الاتساق الداخلي	معامل الاتساق الداخلي مع المجموع الكلي	معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة	معامل ألفا كرونباخ للبعد
٤	تعمل ممارسة الأنشطة الترويحية على تحسين الصحة العامة.	*٠,٥٢٥	*٠,٤٩٧	٠,٨٩٤	
٥	تخلصك ممارسة الأنشطة الترويحية من النظرة السلبية للحياة.	*٠,٥٨٧	*٠,٥٩٠	٠,٨٩٠	
٦	تحقق ممارسة الأنشطة الترويحية التوازن النفسى.	*٠,٦٤٠	*٠,٦٤٩	٠,٨٨٧	
٧	تساعد ممارسة الأنشطة الترويحية على التخلص من القلق.	*٠,٨٤٣	*٠,٨٤٦	٠,٨٧٣	
٨	تشجع ممارسة الأنشطة الترويحية دافع التعبير عن الذات.	*٠,٥٩٤	*٠,٥٩٤	٠,٨٨٩	
٩	تساعد ممارسة الأنشطة الترويحية على الإسترخاء ذهنى.	*٠,٧٤٦	*٠,٧٣٥	٠,٨٨١	
١٠	تساعد ممارسة الأنشطة الترويحية فى تكوين صداقات جديدة.	*٠,٥٠٥	*٠,٥١٠	٠,٨٩٣	
١١	تساهم ممارسة الأنشطة الترويحية فى تجديد نشاط وحيوية الجسم.	*٠,٨٢٠	*٠,٨٢٥	٠,٨٧٥	
١٢	تساعدك ممارسة الأنشطة الترويحية على شعورك بالإنفعالات السارة.	*٠,٤٤٨	*٠,٣٩٣	٠,٨٩٥	

* قيمة (ر) معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (٧) و الخاص بمعامل الإتساق الداخلي ومعامل ألفا كرونباخ الكلي لمقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان (البعد الثالث: العائد من الممارسات الترويحية) ومعامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة، أن قيم معامل الإتساق الداخلي تراوحت ما بين (٠,٣٩٣ إلى ٠,٨٨٥) وهي أكبر من قيمة (ر) معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٦١، كما يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (٠,٨٩٣) وهذه القيمة أكبر من (٠,٧٠) مما يشير إلى ثبات البعد.

جدول (٨)

معامل الاتساق الداخلي معامل ارتباط الابعاد مع المجموع الكلى لمقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان ومعامل ألفا كرونباخ ن = ٣٠

م	الأبعاد	معامل الاتساق الداخلي للبعد مع مجموع الكلى	معامل الفا لكرونباخ للكل
١	البعد الاول: مفهوم الترويح	*٠,٩٩٣	٠,٩٧٩
٢	البعد الثاني: أنماط الممارسات الترويحية	*٠,٩٩٥	
٣	البعد الثالث: العائد من الممارسات الترويحية	*٠,٩٨٣	

* قيمة (ر) معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (٨) والخاص بمعامل الإتساق الداخلي ومعامل ألفا كرونباخ الكلى، أن قيم معامل الإتساق الداخلي تراوحت ما بين (٠,٩٨٣ إلى ٠,٩٩٥) وهي أكبر من قيمة (ر) معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٦١، كما يتضح أن قيمة معامل الفا كرونباخ للكل بلغت (٠,٩٧٩) وهذه القيمة أكبر من (٠,٧٠) مما يشير إلى ثبات المقياس.

ب- مقياس آثار صدمة التشخيص :

قامت الباحثتان ببناء مقياس آثار صدمة التشخيص، ويهدف هذا المقياس إلى التعرف على درجة آثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان. الصورة المبدئية للمقياس :

قامت الباحثتان بإجراء مسح للمراجع العلمية والدراسات المرجعية المرتبطة بمجال البحث كمرجع "ماهر محمود عمر (٢٠٠٧) (٢٣)، فرج عبدالقادر طة (٢٠٠٩) (٢١)، سكوت مايكل جية" (٢٠٠٩) (١٥)، والدراسات المرجعية المرتبطة بالمجال كدراسة "مسعودة سعدونى غديري (٢٠١٣) (٣٣)، وداد مبروك (٢٠١٤) (٤١)، زهية غنية حافري (٢٠١٧) (١١)، فايزة حلاسة (٢٠١٨) (٢٠)، أميرة الدمرداش الزفتاوى" (٢٠٢١) (٤).

- تم تحديد أهم أبعاد مقياس آثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان.
- تم إعداد استمارة أبعاد مقياس آثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان فى صورتها المبدئية وعرضها على السادة الخبراء المتخصصين فى مجال علم النفس وعددهم (٧) خبراء وقد إشتملت الإستمارة على عدد (٤) أبعاد وهى كالتى :
(آثار نفسية- آثار سلوكية- آثار صحية- آثار اجتماعية) لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان ملحق (٦)

جدول (٩)

التكرار والنسبة المئوية لموافقة السادة حول أبعاد مقياس آثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان ن=٧

م	الأبعاد	أوافق		لا أوافق	
		ك	%	ك	%
١-	الآثار النفسية لصدمة التشخيص	٧	١٠٠%	٠	٠%
٢-	الآثار السلوكية لصدمة التشخيص	١	١٤,٢٨%	٦	٨٥,٧١%
٣-	الآثار الصحية لصدمة التشخيص	٧	١٠٠%	٠	٠%
٤-	الآثار الإجتماعية لصدمة التشخيص	٧	١٠٠%	٠	٠%

يتضح من جدول (٥) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية لموافقة السادة الخبراء حول أبعاد مقياس آثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان، أن النسبة المئوية تراوحت ما بين (١٤,٢٨% كأقل نسبة و ١٠٠% كأعلى نسبة)، وقد ارتضت الباحثتان بالأبعاد التي حصلت على نسبة مئوية أكبر من (٨٥,٧١%) و جدول رقم (١٠) يوضح أبعاد مقياس آثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان في صورتها النهائية، وكما يوضحها أيضا ملحق (٧).

جدول (١٠)

أبعاد مقياس آثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان في صورتها النهائية

م	الأبعاد	التعريف
١-	الآثار النفسية لصدمة التشخيص	هو تغيرات تؤثر على التفكير والزاج والسلوك تحدث للأمهات بعد صدمة تشخيص طفلها بمرض السرطان فتصيبها حالة من القلق والتوتر ولإكتئاب.
٢-	الآثار الصحية لصدمة التشخيص	هو تغيرات تؤثر على صحة الأمهات بعد تعرضها لصدمة تشخيص طفلها بمرض السرطان فتصيبها حالة من فقدان الوزن وصعوبة التركيز والصداع والإرهاق.
٣-	الآثار الإجتماعية لصدمة التشخيص	هو تغيرات تؤثر في السلوك الإجتماعي للأمهات بعد تعرضها لصدمة تشخيص طفلها بالسرطان فتصيبها حالة من العزلة وعدم القدرة على التكيف مع المجتمع والهروب من الانخراط الاجتماعي.

قامت الباحثتان بوضع مجموعة من العبارات لكل بعد من الأبعاد وصياغتها بما يتناسب مع كل بعد بحيث روعى أن تكون ذات لغة بسيطة ومألوفة ولا تحمل أكثر من معنى، وبذلك تكون المقياس في صورته المبدئية من عدد (٤٠) عبارة موزعة على الأبعاد المختلفة وذلك على النحو التالي: الآثار النفسية لصدمة التشخيص (١٤)، الآثار الصحية لصدمة التشخيص (١٣)، الآثار الإجتماعية لصدمة التشخيص (١٣).

- تم عرض العبارات الخاصة بالأبعاد الثلاثة على السادة الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات للبعد الخاص بها أو تعديل صياغة أى عبارة أو حذف عبارة أو إضافة أخرى. ملحق (٨)
- فى ضوء آراء السادة الخبراء والمتخصصين فى مجال علم النفس تم حذف بعض العبارات من كل بعد حيث أنها لا تتناسب مع الهدف الموضوعة لأجلة وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

العدد المبدئى والنهائى وأرقام العبارات المستبعدة مقياس آثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان

م	البعد	العدد المبدئى للعبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	العدد النهائى للعبارات
١	الآثار النفسية لصدمة التشخيص	١٤	-	-	١٤
٢	الآثار الصحية لصدمة التشخيص	١٣	٢	٩، ٥	١١
٣	الآثار الإجتماعية لصدمة التشخيص	١٣	١	٩	١٢
٤	الإجمالى	٤٠	٣	٣	٣٧

- يوضح جدول (١١) العدد المبدئى والنهائى وأرقام العبارات المستبعدة لمقياس آثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان، ويتضح اتفاق السادة الخبراء على حذف عدد (٣) عبارة ليصبح العدد النهائى لعبارات المقياس (٣٧) عبارة، وبدون تعديل صياغة أى عبارة أو إضافة عبارات جديدة، وبذلك تم الوصول للصورة النهائية لمقياس آثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين، وهذا ما يوضحه ملحق (٩).
- تم وضع ميزان تقديرى ثلاثى (نعم - إلى حد ما - لا) للمقياس.
- التعليمات وطريقة الإجابة ومفتاح تصحيح عبارات مقياس آثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان :

- يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد، البعد الأول (الآثار النفسية لصدمة التشخيص) ويضم (١٤) عبارة، والبعد الثانى (الآثار الصحية لصدمة التشخيص) ويضم (١١) عبارة، والبعد الثالث (الآثار الإجتماعية لصدمة التشخيص) ويضم (١٢) عبارة.
- توضح الباحثتان للعينة أنه يوجد مجموعة من العبارات تدول حول آثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان وبرجاء الإنتباه إلى كل عبارة والإستجابة لها من وجهة نظرك كما يلى (نعم- إلى حد ما- لا) والمطلوب وضع علامة (صح) على الإختيار الذى تراه مناسباً لكل عبارة.

طريقة تصحيح المقياس :**تعطى الباحثان الدرجات التالية إذا كانت العبارات ايجابية :**

- يعطى درجة (٣) إذا كانت الإجابة "لا"
- يعطى درجة (٢) إذا كانت الإجابة "إلى حد ما"
- يعطى درجة (١) إذا كانت الإجابة "نعم"
- علما بأن العبارات الإيجابية هي رقم (٥، ١٠، ١١، ١٨، ٢٧، ٣١، ٣٢، ٣٦)

تعطى الباحثان الدرجات التالية إذا كانت العبارات سلبية :

- يعطى درجة (٣) إذا كانت الإجابة "نعم"
- يعطى درجة (٢) إذا كانت الإجابة "إلى حد ما"
- يعطى درجة (١) إذا كانت الإجابة "لا"
- علما بأن العبارات السلبية هي رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧) فيما تراوحت درجة المقياس بين (٣٧-١١١) وكلما قلت درجة المقياس كلما زادت الممارسات الترويحية لديها.

المعاملات العلمية لمقياس آثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان:

- قامت الباحثان بالتحقق من صدق وثبات المقياس بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى وذلك بتطبيق هذا المقياس على عينة قوامها (٣٠) من أمهات الأطفال المصابين بالسرطان من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث فى الفترة من يوم الأحد الموافق (٢٠٢٣/١٠/٨) إلى يوم السبت الموافق (٢٠٢٣/١٠/١٤)، فقامت الباحثان بحساب الصدق عن طريق معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الخاص بها وكذلك حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلى لابعاد المقياس، وحساب معامل الارتباط بين مجموع كل بعد والمجموع الكلى لمقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان.
- كما قامت الباحثان بحساب الثبات للمقياس من خلال معامل ألفا كرونباخ بين درجة عبارة والبعد الخاص بها، وحساب معامل ألفا كرونباخ بين مجموع كل بعد والمجموع الكلى، وحساب معامل ألفا كرونباخ للمجموع الكلى لمقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان ويوضحها جدول (١٢، ١٣، ١٤، ١٥)

جدول (١٢)

معامل الإتساق الداخلى ومعامل ألفا كرونباخ الكلى لمقياس أثار صدمة التشخيص لأمهات
الأطفال المصابين بالسرطان (البعد الاول : الآثار النفسية لصدمة التشخيص) ن=٣٠

م	العبارات	معامل الاتساق الداخلى	معامل الاتساق الداخلى مع المجموع الكلى	معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة	معامل ألفا كرونباخ للبعد
١	تفتقدن الشعور بالأمان بعد مرض طفلك.	*٠,٧٠٦	*٠,٧٠٧	٠,٩٥٣	٠,٩٥٥
٢	تصابين بالخوف عندما تفكرى بمرض طفلك.	*٠,٨٣٩	*٠,٨١٥	٠,٩٥٠	
٣	تشعرين بأنك تعيسة لدرجة أنكى لاترغبى فى معرفة سبب شعورك.	*٠,٧٥٦	*٠,٧٥٨	٠,٩٥٢	
٤	تشعرين بالحزن لدرجة أنكى لا تستطيعين الكلام.	*٠,٩٠٥	*٠,٩١٤	٠,٩٤٨	
٥	تحتفظى بقدرتك على التركيز والإنتباه مثلما كان لديكى من قبل.	*٠,٨٧٨	*٠,٨٧١	٠,٩٤٩	
٦	تتقلب حالتك النفسية بين الحزن والفرح بدون سبب واضح.	*٠,٨٣٧	*٠,٨٢٩	٠,٩٥٠	
٧	تجدين صعوبة فى التحكم فى انفعالاتك.	*٠,٨٦١	*٠,٨٥٤	٠,٩٤٩	
٨	تشعرين دائما بالذنب تجاه طفلك.	*٠,٥٨٠	*٠,٥٦٧	٠,٩٥٦	
٩	تترقبين دائما شئ خطير يمكن أن يحدث.	*٠,٥٩٦	*٠,٥٧٧	٠,٩٥٧	
١٠	مازلتى تنتظرين إلى الأشياء فى حياتك كما تعودتى عليها.	*٠,٩٠٧	*٠,٩٢٦	٠,٩٤٨	
١١	تشعرين بالتشاؤم عند التفكير فى مستقبل طفلك.	*٠,٨٧١	*٠,٨٧٧	٠,٩٤٩	
١٢	تنتابك أحلام سيئة حول مرض طفلك.	*٠,٧٥٢	*٠,٧٨٣	٠,٩٥٢	
١٣	تفتقدى الشعور بالمتعة فى الحياة بعد تشخيص طفلك بالسرطان.	*٠,٦٦٣	*٠,٦٣٠	٠,٩٥٤	
١٤	تنتابك نظرة تشاؤمية عند رؤيتك لطفلك فى مركز الأورام.	*٠,٩٠٨	*٠,٨٨٤	٠,٩٤٨	

* قيمة (ر) معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (١٢) والخاص بمعامل الإتساق الداخلى ومعامل ألفا كرونباخ الكلى لمقياس أثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان (البعد الاول : الآثار النفسية لصدمة التشخيص) ومعامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة، أن قيم معامل الإتساق الداخلى تراوحت ما بين (٠,٥٦٧ إلى ٠,٩١٤) وهي أكبر من قيمة (ر) معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٦١، كما يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (٠,٩٥٥) وهذه القيمة أكبر من (٠,٧٠) مما يشير إلى ثبات البعد.

جدول (١٣)

معامل الإتساق الداخلى ومعامل ألفا كرونباخ الكلى لمقياس أثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان (البعد الثانى : الآثار الصحية لصدمة التشخيص) ن=٣٠

م	العبارات	معامل الاتساق الداخلى	معامل الاتساق الداخلى مع المجموع الكلى	معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة	معامل ألفا كرونباخ للبعد
١	تصابين بضيق النفس عند ذهابك مع طفلك إلى المستشفى.	*٠,٥٢١	*٠,٤٢٥	٠,٩٤٤	٠,٩٣٨
٢	تجدين صعوبة فى النوم لساعات متواصلة.	*٠,٨٤٩	*٠,٨٠٧	٠,٩٢٩	
٣	تعانين من صعوبات فى التركيز.	*٠,٨٠٣	*٠,٧٦١	٠,٩٣٢	
٤	تقومين بهماك اليومية دون الشعور بالتعب أو الإرهاق.	*٠,٧٧٦	*٠,٨٠٩	٠,٩٣٣	
٥	تشعرين بضعف عام فى الجسد.	*٠,٧٧٢	*٠,٨٢٦	٠,٩٣٤	
٦	تشكين من بعض الآلام الجسمية بعد تعرضك لصدمة تشخيص طفلك.	*٠,٨٥٤	*٠,٨٥٧	٠,٩٢٩	
٧	تضعف همتك وعزيمتك بسرعة كبيرة.	*٠,٧٩٤	*٠,٨٠٦	٠,٩٣٢	
٨	تعانين من الصداع لكثرة التفكير بمرض طفلك.	*٠,٨٧٧	*٠,٨٣٤	٠,٩٢٨	
٩	تشعرين بفقدان الشهية.	*٠,٨٦٠	*٠,٧٨٣	٠,٩٢٩	
١٠	تصابين بزيادة ضربات القلب عند ذهابك مع طفلك إلى المستشفى.	*٠,٧٢٤	*٠,٧٣٤	٠,٩٣٥	
١١	تشعرين بالإرهاق عقب أى نشاط بسيط.	*٠,٨١٤	*٠,٨٤٣	٠,٩٣١	

* قيمة (ر) معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (١٣) والخاص بمعامل الإتساق الداخلى ومعامل ألفا كرونباخ الكلى لمقياس أثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان (البعد الثانى: الآثار الصحية لصدمة التشخيص) ومعامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة، أن قيم معامل الإتساق الداخلى تراوحت ما بين (٠,٤٢٥ إلى ٠,٨٧٧) وهي أكبر من قيمة (ر) معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٦١، كما يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (٠,٩٣٨) وهذه القيمة أكبر من (٠,٧٠) مما يشير إلى ثبات البعد.

جدول (١٤)

معامل الإتساق الداخلى ومعامل ألفا كرونباخ الكلى لمقياس أثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان (البعد الثالث: الآثار الإجتماعية لصدمة التشخيص) ن=٣٠

م	العبارات	معامل الاتساق الداخلى	معامل الاتساق الداخلى مع المجموع الكلى	معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة	معامل ألفا كرونباخ للبعد
١	تشعرين بالوحدة حتى عندما يوجد أشخاص حولك.	*٠,٩٢٨	*٠,٨٩٧	٠,٩٠٨	٠,٩٢٥
٢	تستمتعين بعمل الأشياء كما كانت فى السابق.	*٠,٦٩٦	*٠,٦٥٨	٠,٩٢٠	

تابع جدول (١٤)

معامل الإتساق الداخلي ومعامل ألفا كرونباخ الكلى لمقياس أثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان (البعد الثالث: الآثار الإجتماعية لصدمة التشخيص) ن = ٣٠

م	العبارات	معامل الاتساق الداخلي	معامل الاتساق الداخلي مع المجموع الكلى	معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة	معامل ألفا كرونباخ للبعد
٣	تتجنبين الأماكن التي تذكرك بمرض طفلك.	*٠,٧٩١	*٠,٨١٠	٠,٩١٦	
٤	لا ترغبى فى فعل الأشياء مع عائلتك من الأمور التي أحببتي القيام بها.	*٠,٧٧٣	*٠,٧٩٤	٠,٩١٧	
٥	أصبحتى أكثر قسوة مع الناس نتيجة لمرض طفلك.	*٠,٦٧٣	*٠,٧١٩	٠,٩٢١	
٦	تتعاملين مع أفراد أسرتك بود ومحبة.	*٠,٨٤٧	*٠,٨٧٣	٠,٩١٣	
٧	تمتلكين القدرة على التكيف مع ظروف حياتك الجديدة.	*٠,٤٨٣	*٠,٥٤٦	٠,٩٣٣	
٨	تميلين إلى تجنب الآخرين.	*٠,٨٣٨	*٠,٧٩٦	٠,٩١٤	
٩	النقاش حول ما يتعلق بمرض طفلك غير محبب لديكى.	*٠,٦١٧	*٠,٥١٥	٠,٩٢٤	
١٠	تتدمجين مع أقرانك فى الحوار.	*٠,٥٧٤	*٠,٥٤٧	٠,٩٢٥	
١١	تحافظين على علاقاتك الإجتماعية مع جميع الأشخاص.	*٠,٨٣٩	*٠,٧٧٥	٠,٩١٤	
١٢	تبتعدين عن المناسبات الإجتماعية حتى لا يتحدث معكى أحد عن مرض طفلك.	*٠,٨٣١	*٠,٨١٧	٠,٩١٤	

* قيمة (ر) معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (١٤) و الخاص بمعامل الإتساق الداخلي ومعامل ألفا كرونباخ الكلى لمقياس أثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان (البعد الثالث: الآثار الإجتماعية لصدمة التشخيص) ومعامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة، أن قيم معامل الإتساق الداخلي تراوحت ما بين (٠,٤٨٣ إلى ٠,٩٢٨) وهي أكبر من قيمة (ر) معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٦١، كما يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت ٠,٩٢٥ وهذه القيمة أكبر من ٠,٧٠ مما يشير إلى ثبات البعد.

جدول (١٥)

معامل الاتساق الداخلي معامل ارتباط الابعاد مع المجموع الكلى للمقياس الذى ينتمى اليه ومعامل ألفا كرونباخ ن = ٣٠

م	الأبعاد	معامل الاتساق الداخلي للبعد مع مجموع الكلى	معامل ألفا كرونباخ للكل
١	البعد الاول: الآثار النفسية لصدمة التشخيص	*٠,٩٩٤	٠,٩٨٠
٢	البعد الثانى: الآثار الصحية لصدمة التشخيص	*٠,٩٨٤	
٣	البعد الثالث: الآثار الإجتماعية لصدمة التشخيص	*٠,٩٨٦	

* قيمة (ر) معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (١٥) والخاص بمعامل الإتساق الداخلى ومعامل ألفا كرونباخ الكلى، أن قيم معامل الإتساق الداخلى تراوحت ما بين (٠,٩٨٤ إلى ٠,٩٩٤) وهي أكبر من قيمة (ر) معنوية عند مستوى $0,05 = 0,361$ ، كما يتضح أن قيمة معامل الفا كرونباخ لكل بلغت (٠,٩٨٠) وهذه القيمة أكبر من (٠,٧٠) مما يشير إلى ثبات المقياس.

الدراسة الأساسية :

بعد تأكد الباحثان من توافر كافة الشروط العلمية لأدوات جمع البيانات، قاما بتطبيق المقاييس قيد البحث فى صورتها النهائية، على عينة قوامها (٨٠) من أمهات الأطفال المصابين بالسرطان ببعض مستشفيات ومراكز علاج الأورام بإقليم وسط الدلتا والمتمثلة فى (مستشفى ٥٧٣٥٧ بطنطا- مستشفى علاج الأورام بطنطا- مركز علاج الأورام بميت غمر - مركز علاج الأورام بدمياط- مركز علاج الأورام بالمنوفية- مركز علاج الأورام بكفر الشيخ)، فى الفترة الزمنية من الأحد الموافق ٢٢/١٠/٢٠٢٣ وحتى الخميس الموافق ٢/١١/٢٠٢٣ مع التأكيد على أفراد العينة بأهمية الإجابة على جميع أسئلة المقاييس من أجل البحث العلمية لإزالة أى مخاوف قد تقلل من تفاعلهم فى الإجابة على المقاييس بكل صدق.

تفريغ البيانات :

بعد انتهاء الباحثان من تطبيق المقاييس قيد البحث قامت الباحثان بجمع الإستمارات، وتم تفريغ البيانات فى كشوف التفريغ تمهيدا للمعالجة الإحصائية بما يتمشى مع هدف البحث.

المعالجات الإحصائية:

تم اجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج SPSS Version 25 وذلك عند مستوى ثقة (٠,٩٥) يقابلها مستوى دلالة (احتمالية خطأ) $0,05$ وهى كالتالى :

- معامل الاتساق الداخلى.
- معامل ألفا كرونباخ.
- المتوسط الحسابى.
- الانحراف المعياري.
- مربع كاي.
- معامل الالتواء.

عرض ومناقشة النتائج :

أولا : عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول :

وينص التساؤل الأول على "ما الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان؟ وفيما يلي سوف تستعرض الباحثان النتائج الخاصة بهذا التساؤل، وجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦)

يوضح التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لمقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان ن = ٨٠.

الترتيب	نسبة الموافقة %	الانحراف المعياري	المتوسط المسابي المرجح بالأوزان	مربع كاي	لا		الى حد ما		نعم		الدلالات الاحصائية العبارات	٥
					%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
البعد الأول : مفهوم الترويح												
١	%٤٤,٣٨	٠,٦٧	١,٨٩	*١٦,٥٣	%٢٨,٧٥	٢٣	%٥٣,٧٥	٤٣	%١٧,٥٠	١٤	هو نشاط تلقائي يتميز بحرية الاختيار.	١
٢	%٤٣,١٣	٠,٧١	١,٨٦	*١٠,٨٣	%٣٢,٥٠	٢٦	%٤٨,٧٥	٣٩	%١٨,٧٥	١٥	هو المتنفس لخروجك من الحزن.	٢
٥	%٤٠,٦٣	٠,٧٣	١,٨١	*٨,١٣	%٣٧,٥٠	٣٠	%٤٣,٧٥	٣٥	%١٨,٧٥	١٥	هو مزاولتك لأي نشاط فى وقت الفراغ.	٣
٩	%٣٥,٠٠	٠,٩١	١,٧٠	*٣٠,٤٠	%٦٠,٠٠	٤٨	%١٠,٠٠	٨	%٣٠,٠٠	٢٤	هو نشاط حر يمارس فى وقت الفراغ يجلب السعادة لممارسة.	٤
٨	%٣٥,٦٣	٠,٨٠	١,٧١	*١٠,٦٨	%٥٠,٠٠	٤٠	%٢٨,٧٥	٢٣	%٢١,٢٥	١٧	هو نشاط يتسم بالتنوع والتعدد.	٥
٣	%٤٢,٥٠	٠,٧٦	١,٨٥	٤,٣٠	%٣٧,٥٠	٣٠	%٤٠,٠٠	٣٢	%٢٢,٥٠	١٨	هو نشاط يسهم فى توفير الراحة من عناء العمل.	٦
٤	%٤٢,٥٠	٠,٧٨	١,٨٥	٣,٣٣	%٢٣,٧٥	١٩	%٣٧,٥٠	٣٠	%٣٨,٧٥	٣١	ممارسة الأنشطة الترويحية مضيقه للوقت.	٧
١٠	%٣٣,٧٥	٠,٦٩	١,٦٨	*١٥,٧٠	%٤٥,٠٠	٣٦	%٤٢,٥٠	٣٤	%١٢,٥٠	١٠	هو نشاط يعمل على تغيير الحالة المزاجية السلبية إلى حالة ايجابية.	٨

تابع جدول (١٦)
يوضح التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لمقياس الممارسات الترويحية
لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان ن=٨٠

الترتيب	نسبة الموافقة %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان	مربع كاي	لا		الى حد ما		نعم		البيانات الاحصائية العبارات	م
					%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
6	%٤٠,٦٣	٠,٧٨	١,٨١	٤,٥٣	%٤١,٢٥	٣٣	%٣٦,٢٥	٢٩	%٢٢,٥٠	١٨	هو مشاركة مفيده لصحتك الانفعالية والاجتماعية.	٩
12	%٢٧,٥٠	٠,٧٩	١,٥٥	*٣٣,٣٣	%٦٣,٧٥	٥١	%١٧,٥٠	١٤	%١٨,٧٥	١٥	هو حالة وجدانية تمثل أسلوبا لاستعادة حيويتك للعمل.	١٠
7	%٣٩,٣٨	٠,٨١	١,٧٩	٥,٥٨	%٤٥,٠٠	٣٦	%٣١,٢٥	٢٥	%٢٣,٧٥	١٩	هو نشاط يساعد على الاستقرار النفسى مما يؤدى الى صحة نفسية سليمة.	١١
١١	%٣٣,٧٥	٠,٧٣	١,٦٨	*١٣,٣٠	%٤٧,٥٠	٣٨	%٣٧,٥٠	٣٠	%١٥,٠٠	١٢	هو نشاط يحقق الرفاهية ويشبع ميول ورغبات الفرد.	١٢
البعد الثاني : الممارسات الترويحية												
٤	%٤٥,٠٠	٠,٧٧	١,٩٠	٢,٨٠	%٣٥,٠٠	٢٨	%٤٠,٠٠	٣٢	%٢٥,٠٠	٢٠	تقومين بالرحلات الترفيهية مع عائلتك.	١٣
١٣	%٣٦,٢٥	٠,٥٣	١,٧٣	*٤٥,١٨	%٣١,٢٥	٢٥	%٦٥,٠٠	٥٢	%٣,٧٥	٣	تتابعين البرامج التلفزيونية.	١٤
٧	%٤٠,٦٣	٠,٧١	١,٨١	*١٠,٢٣	%٣٦,٢٥	٢٩	%٤٦,٢٥	٣٧	%١٧,٥٠	١٤	تقومين بممارسة التمارين البسيطة فى المنزل.	١٥
١	%٤٨,٧٥	٠,٦٦	١,٩٨	*٢١,١٠	%٢٢,٥٠	١٨	%٥٧,٥٠	٤٦	%٢٠,٠٠	١٦	تقومى بالتصفح على مواقع التواصل الاجتماعى.	١٦
٣	%٤٥,٦٣	٠,٧٢	١,٩١	*٩,٤٨	%٣٠,٠٠	٢٤	%٤٨,٧٥	٣٩	%٢١,٢٥	١٧	تمارسين رياضة خاصة تناسبك.	١٧

تابع جدول (١٦)
يوضح التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لمقياس الممارسات الترويحية
لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان ن=٨٠

الترتيب	نسبة الموافقة %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان	مربع كاي	لا		الى حد ما		نعم		الملاحظات الاحصائية العبارات	م
					%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
١٨	%٢٨,٧٥	٠,٧٨	١,٥٨	*٢٥,٩٠	%٦٠,٠٠	٤٨	%٢٢,٥٠	١٨	%١٧,٥٠	١٤	تقوى بالمشى بمفردك ليلا.	١٨
١٠	%٣٩,٣٨	٠,٨١	١,٧٩	٥,٥٨	%٤٥,٠٠	٣٦	%٣١,٢٥	٢٥	%٢٣,٧٥	١٩	تعبيرين عن مشاعرك بالرسم والتلوين.	١٩
٥	%٤٣,١٣	٠,٧٤	١,٨٦	*٦,١٨	%٣٥,٠٠	٢٨	%٤٣,٧٥	٣٥	%٢١,٢٥	١٧	تفضلين قراءة القصص والروايات.	٢٠
٢	%٤٦,٢٥	٠,٧١	١,٩٣	*١٠,٦٨	%٢٨,٧٥	٢٣	%٥٠,٠٠	٤٠	%٢١,٢٥	١٧	تشاهدين المباريات الرياضية.	٢١
١٤	%٣٦,٢٥	٠,٨٠	١,٧٣	*٩,٤٨	%٤٨,٧٥	٣٩	%٣٠,٠٠	٢٤	%٢١,٢٥	١٧	تذهبن الى السينما لمشاهدة الأفلام.	٢٢
١٥	%٣٥,٦٣	٠,٧٣	١,٧١	*١٠,٩٨	%٤٥,٠٠	٣٦	%٣٨,٧٥	٣١	%١٦,٢٥	١٣	تذهبي الى المتاحف والمعارض.	٢٣
٦	%٤٣,١٣	٠,٧٢	١,٨٦	*٨,٢٨	%٣٣,٧٥	٢٧	%٤٦,٢٥	٣٧	%٢٠,٠٠	١٦	تشاركين أصدقائك في الاحتفال بالمناسبات الاجتماعية.	٢٤
١٦	%٣٣,٧٥	٠,٨٢	١,٦٨	*١٦,٩٠	%٥٥,٠٠	٤٤	%٢٢,٥٠	١٨	%٢٢,٥٠	١٨	تشاركين أصدقائك في حضور الندوات واللقاءات الثقافية.	٢٥
١١	%٣٨,٧٥	٠,٥٧	١,٧٨	*٣٦,٧٠	%٣٠,٠٠	٢٤	%٦٢,٥٠	٥٠	%٧,٥٠	٦	تقوى بعمل الأشغال اليدوية.	٢٦
١٢	%٣٨,١٣	٠,٧٧	١,٧٦	*٧,٠٨	%٤٣,٧٥	٣٥	%٣٦,٢٥	٢٩	%٢٠,٠٠	١٦	تقوى بحضور المسرحيات برفقة عائلتك.	٢٧
١٧	%٣٢,٥٠	٠,٧١	١,٦٥	*١٥,٣٣	%٤٨,٧٥	٣٩	%٣٧,٥٠	٣٠	%١٣,٧٥	١١	تتبادلين الزيارات العائلية مع (أصدقائك - أقاربك)	٢٨

تابع جدول (١٦)
يوضح التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لمقياس الممارسات الترويحية
لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان ن = ٨٠

الترتيب	نسبة الموافقة %	الانحراف المعياري	المتوسط المسابي المرجح بالأوزان	مربع كاي	لا		الى حد ما		نعم		الملاحظات الاحصائية العبارات	٥
					%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
٨	%٤٠,٦٣	٠,٨٣	١,٨١	٤,٩٨	%٤٥,٠٠	٣٦	%٢٨,٧٥	٢٣	%٢٦,٢٥	٢١	تمارسين رياضة اليوجا.	٢٩
٩	%٤٠,٠٠	٠,٧٤	١,٨٠	*٧,٨٣	%٣٨,٧٥	٣١	%٤٢,٥٠	٣٤	%١٨,٧٥	١٥	تذهبين إلى الجيم.	٣٠
البعد الثالث : العائد من الممارسات الترويحية												
٥	%٤١,٨٨	٠,٨٣	١,٨٤	٣,٩٣	%٤٣,٧٥	٣٥	%٢٨,٧٥	٢٣	%٢٧,٥٠	٢٢	تعمل ممارسة الأنشطة الترويحية على تحقيق السعادة.	٣١
٦	%٤١,٨٨	٠,٨٥	١,٨٤	٤,٩٨	%٤٥,٠٠	٣٦	%٢٦,٢٥	٢١	%٢٨,٧٥	٢٣	تساعد ممارسة الأنشطة الترويحية على التخلص من الإنفعالات المكبوتة.	٣٢
٢	%٤٥,٠٠	٠,٧٢	١,٩٠	*٨,٤٣	%٣١,٢٥	٢٥	%٤٧,٥٠	٣٨	%٢١,٢٥	١٧	تقى ممارسة الأنشطة الترويحية من الاضطرابات النفسية.	٣٣
٨	%٣٨,٧٥	٠,٧١	١,٧٨	*١٠,٩٨	%٣٨,٧٥	٣١	%٤٥,٠٠	٣٦	%١٦,٢٥	١٣	تعمل ممارسة الأنشطة الترويحية على تحسين الصحة العامة.	٣٤
٧	%٤٠,٠٠	٠,٦٨	١,٨٠	*١٤,٨٠	%٣٥,٠٠	٢٨	%٥٠,٠٠	٤٠	%١٥,٠٠	١٢	تخلصك ممارسة الأنشطة الترويحية من النظرة السلبية للحياه.	٣٥
١٠	%٣٤,٣٨	٠,٧٢	١,٦٩	*١٢,٧٨	%٤٦,٢٥	٣٧	%٣٨,٧٥	٣١	%١٥,٠٠	١٢	تحقق ممارسة الأنشطة الترويحية التوازن النفسى.	٣٦
٤	%٤٢,٥٠	٠,٧٦	١,٨٥	٤,٣٠	%٣٧,٥٠	٣٠	%٤٠,٠٠	٣٢	%٢٢,٥٠	١٨	تساعد ممارسة الأنشطة الترويحية على التخلص من القلق.	٣٧

تابع جدول (١٦)
يوضح التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لمقياس الممارسات الترويحية
لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان ن=٨٠

الترتيب	نسبة الموافقة %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان	مربع كاي	لا		الى حد ما		نعم		الدلالات الإحصائية العبارات	٥
					%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
١٢	%٣٠,٦٣	٠,٦٣	١,٦١	*٢٤,٠٣	%٤٦,٢٥	٣٧	%٤٦,٢٥	٣٧	%٧,٥٠	٦	تشبع ممارسة الأنشطة الترويحية دافع التعبير عن الذات.	٣٨
٩	%٣٦,٢٥	٠,٧١	١,٧٣	*١٢,١٠	%٤٢,٥٠	٣٤	%٤٢,٥٠	٣٤	%١٥,٠٠	١٢	تساعد ممارسة الأنشطة الترويحية على الإسترخاء الذهني.	٣٩
١١	%٣٣,٧٥	٠,٥٩	١,٦٨	*٢٩,٥٨	%٣٨,٧٥	٣١	%٥٥,٠٠	٤٤	%٦,٢٥	٥	تساعد ممارسة الأنشطة الترويحية في تكوين صداقات جديدة.	٤٠
١	%٤٦,٢٥	٠,٧١	١,٩٣	*١٠,٦٨	%٢٨,٧٥	٢٣	%٥٠,٠٠	٤٠	%٢١,٢٥	١٧	تساهم ممارسة الأنشطة الترويحية في تجديد نشاط وحيوية الجسم.	٤١
٣	%٤٣,١٣	٠,٦٥	١,٨٦	*٢١,١٨	%٢٨,٧٥	٢٣	%٥٦,٢٥	٤٥	%١٥,٠٠	١٢	تساعدك ممارسة الأنشطة الترويحية على شعورك بالإنفعالات السارة.	٤٢

* قيمة مربع كاي الجدولية معنوية عند مستوى $\alpha = 0,05$ ، $0,99 = 0,01$

يتضح من جدول رقم (١٦) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات مقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان حيث تراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين (٢٧,٥٠% إلى ٤٨,٢٥%) بالإضافة إلى قيمة (مربع كاي) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاي) الجدولية عند مستوى $(0,05) = (0,99)$.

جدول رقم (١٧)
التوصيف الإحصائي لمقياس الممارسات الترويحية قيد البحث لأمهات الأطفال المصابين
بالسرطان ن = ٨٠

م	المتغيرات	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	عدد العبارات	المتوسط المرجح	نسبة الموافقة %	الترتيب
١	البعد الأول : مفهوم الترويح	١٥,٠٠	٣٤,٠٠	٢١,١٨	٧,١٥	٠,٨٤	١٢	١,٧٦	٣٨,٢٣ %	٣
٢	البعد الثاني : أنماط الممارسات الترويحية	٢٣,٠٠	٥١,٠٠	٣٢,٢٥	٩,٤٦	٠,٨٩	١٨	١,٧٩	٣٩,٥٨ %	١
٣	البعد الثالث : العائد من الممارسات الترويحية	١٥,٠٠	٣٣,٠٠	٢١,٤٩	٥,٨٨	٠,٨٤	١٢	١,٧٩	٣٩,٥٣ %	٢
٤	المجموع	٥٦,٠٠	١١٦,٠٠	٧٤,٩١	٢٢,٣٠	٠,٨٨	٤٢	١,٧٨	٣٩,١٨ %	

يتضح من الجدول رقم (١٧) الخاص بالتوصيف الإحصائي لمقياس الممارسات الترويحية قيد البحث لدى عينة البحث الأساسية أن قيم معامل الالتواء لجميع المتغيرات جاءت قريبة من الصفر حيث إنحصرت قيم معامل الالتواء ما بين (٠,٨٤) إلى (٠,٨٩) وبهذا يتبين وقوع تلك القيم ما بين $(3 \pm)$ ، وهذا يؤكد على خلو العينة من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية.

كما يتضح من جدول (١٧) أن نسبة الموافقة لأبعاد مقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان بلغت جميعها بمستوى مرتفع حيث احتل البعد الثاني أنماط الممارسات الترويحية المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (٣٩,٥٨%)، يليها البعد الثالث العائد من الممارسات الترويحية بنسبة مئوية قدرها (٣٩,٥٣%)، يليها البعد الأول مفهوم الترويح بنسبة مئوية قدره (٣٨,٢٣%).

فنتشر دراسة "أميرة الدمرداش الزفتاوي" (٢٠٢١) (٤) أن ممارسة الإسترخاء يساعد على تخفيف آثار صدمة التشخيص والتحكم في القلق بالإضافة القيام بممارسة أنشطة سارة تساعد على الشعور بالسعادة وبالتالي تؤدي إلى تغير النظرة التشاؤمية للحياه.

وترى "تهاني عبدالسلام محمد" (٢٠٠١) (٦) أن الأمهات يفضلون الأنشطة الترويحية كالرحلات وليالي السمر الصيفيه والمعسكرات العائليه في عطله نهاية الاسبوع، بالإضافة إلي الأنشطة الترويحيه الرياضيه كالتنس والمشي، وألعاب الالات الموسيقيه والرسم والنحت والتصوير والأنشطه التي يشترك فيها إثنان، وكذلك زيارة المتاحف وإقامة حفلات أعياد ميلاد أحد أفراد الأسره والإحتفالات بالمناسبات الإجتماعيه والقوميه.

وتضيف "سامية حسن حسين" (٢٠١٦) (١٤) أن المشى الترويحي من الأنشطة التي يفضلها الكثير من الأشخاص بصورة دائمة فهو صمام الأمان والمصل الواقي من الملل والضيق، فيساعد على الشعور بالرضا والسعادة والتكيف مع المجتمع ويفرغ فيه الفرد الانفعالات المكبوتة.

وتوضح دراسة "محمد إبراهيم الذهبي وآخرون" (٢٠١٧) (٢٤) أن أنشطة الترويح الأكثر تفضيلاً عند الأفراد هي أنشطة مشاهدة التلفزيون والحفلات والرحلات، ويرجع السبب أن هذه الأنشطة لا تحتاج إلي أدوات كبيرة مقارنة بغيرها من الأنشطة.

ومن خلال العرض السابق ترى الباحثتان أن من الممارسات الترويحية الأكثر تفضيلاً لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان التصفح على مواقع التواصل الإجتماعي وممارسة الرياضات البسيطة والقيام بالرحلات الترفيهية العائلية وقراءة القصص والروايات وتبادل الاحتفالات الاجتماعية لما لها من تأثير إيجابي على تخفيف آثار صدمة التشخيص.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني: وينص على ما آثار صدمة التشخيص (النفسية- الصحية- الاجتماعية) لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان؟

وفيما يلي سوف تستعرض الباحثتان النتائج الخاصة بهذا التساؤل، وجدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول (١٨)

يوضح التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة لمقياس آثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان ن=٨٠

م	الدلالات الاحصائية العبارات	نعم		لا		مربع كاي	المتوسط الحسابي المرجم بالأوزان	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة %	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%					
١	تفتقد الشعور بالأمان بعد مرض طفلك.	٢٣	%٢٨,٧٥	٤٣	%٥٣,٧٥	*١٦,٥٣	٢,١١	٠,٦٧	%٥٥,٦٣	١١
٢	تصابين بالخوف عندما تفكرى بمرض طفلك.	٢٦	%٣٢,٥٠	٣٩	%٤٨,٧٥	*١٠,٨٣	٢,١٤	٠,٧١	%٥٦,٨٨	١٠
٣	تشعرين بأنك تعيسة لدرجة أنكى لاترغى فى معرفة سبب شعورك.	٣٠	%٣٧,٥٠	٣٥	%٤٣,٧٥	*٨,١٣	٢,١٩	٠,٧٣	%٥٩,٣٨	٧

البعد الأول : الأثار النفسية لصدمة التشخيص

تابع جدول (١٨)
يوضح التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة لمقياس آثار صدمة التشخيص لأمهات
الأطفال المصابين بالسرطان ن=٨٠

م	الدلالات الاحصائية العبارات	نعم		لا		مربع كاي	المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة %	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%					
٤	تشعرين بالحزن لدرجة أنكى لا تستطيعين الكلام.	٤٧	%٥٨,٧٥	٩	%١١,٢٥	*٢٧,٤٨	٢,٢٩	٠,٩٠	%٦٤,٣٨	٤
٥	تحتفظى بقدرتك على التركيز والانتباه مثلما كان لديكى من قبل.	١٨	%٢٢,٥٠	٢٢	%٢٧,٥٠	*١٠,٣٠	٢,٢٨	٠,٨١	%٦٣,٧٥	٥
٦	تتقلب حالتك النفسية بين الحزن والفرح بدون سبب واضح.	٣٢	%٤٠,٠٠	٢٩	%٣٦,٢٥	٣,٤٨	٢,١٦	٠,٧٩	%٥٨,١٣	٩
٧	تجدين صعوبة فى التحكم فى انفعالاتك.	٣٦	%٤٥,٠٠	٢٥	%٣١,٢٥	٥,٥٨	٢,٢١	٠,٨١	%٦٠,٦٣	٦
٨	تشعرين دائما بالذنب تجاه طفلك.	٣٩	%٤٨,٧٥	٣١	%٣٨,٧٥	*١٦,٨٣	٢,٣٦	٠,٧٠	%٦٨,١٣	٢
٩	تترقبين دائما شئ خطير يمكن أن يحدث.	٢٥	%٣١,٢٥	٣١	%٣٨,٧٥	١,٠٨	٢,٠١	٠,٧٩	%٥٠,٦٣	١٣
١٠	مازلتى تنظرين إلى الأشياء فى حياتك كما تعودتى عليها.	١٦	%٢٠,٠٠	١١	%١٣,٧٥	*٣٩,٤٨	٢,٤٦	٠,٨١	%٧٣,١٣	١

جدول (١٨)
يوضح التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة لمقياس آثار صدمة التشخيص لأمهات
الأطفال المصابين بالسرطان ن = ٨٠

م	العبارات الاحصائية الدلالات	نعم		لا		مربع كاي	المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة %	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%					
١١	تشعرين بالتشاؤم عند التفكير في مستقبل طفلك.	٣٤	%٤٢,٥٠	٢٧	%٣٣,٧٥	١٩	٢,١٩	٠,٨٠	%٥٩,٣٨	8
١٢	تنتابك أحلام سيئة حول مرض طفلك.	٤١	%٥١,٢٥	٢٤	%٣٠,٠٠	*١٣,٠٨	٢,٣٣	٠,٧٨	%٦٦,٢٥	3
١٣	تفتدق الشعور بالمتعة في الحياة بعد تشخيص طفلك بالسرطان.	١٥	%١٨,٧٥	٢٩	%٣٦,٢٥	*٨,٥٨	١,٧٤	٠,٧٦	%٣٦,٨٨	14
١٤	تنتابك نظرة تشاؤمية عند رؤيتك لطفلك في مركز الأورام.	٢٨	%٣٥,٠٠	٣١	%٣٨,٧٥	٢١	٢,٠٩	٠,٧٨	%٥٤,٣٨	12
البعد الثاني : الآثار الصحية لصدمة التشخيص										
١٥	تصابين بضيق النفس عند ذهابك مع طفلك إلى المستشفى.	٢٨	%٣٥,٠٠	٣٨	%٤٧,٥٠	١٤	٢,١٨	٠,٧١	%٥٨,٧٥	٥
١٦	تجدين صعوبة في النوم لساعات متواصلة.	٢٠	%٢٥,٠٠	٤٤	%٥٥,٠٠	١٦	٢,٠٥	٠,٦٧	%٥٢,٥٠	11
١٧	تعانين من صعوبات في التركيز.	٢٤	%٣٠,٠٠	٣٩	%٤٨,٧٥	١٧	٢,٠٩	٠,٧٢	%٥٤,٣٨	9

تابع جدول (١٨)
يوضح التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة لمقياس آثار صدمة التشخيص لأمهات
الأطفال المصابين بالسرطان ن=٨٠

م	العلامات الاحصائية العبارات	نعم		لا		مربع كاي	المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة %	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%					
١٨	تقومين بمهامك اليومية دون الشعور بالتعب أو الإرهاق.	١٧	%٢١,٢٥	٤٧	%٥٨,٧٥	*٢٣,٢٨	٢,٣٨	٠,٨٢	%٦٨,٧٥	1
١٩	تشعرين بضعف عام في الجسد.	٣٥	%٤٣,٧٥	٢١	%٢٦,٢٥	٤,٠٨	٢,١٨	٠,٨٢	%٥٨,٧٥	6
٢٠	تشكين من بعض الآلام الجسمية بعد تعرضك لصدمة تشخيص طفلك.	٣١	%٣٨,٧٥	٢٠	%٢٥,٠٠	٢,٥٨	٢,١٤	٠,٧٩	%٥٦,٨٨	7
٢١	تضعف همتك وعزيمتك بسرعة كبيرة.	٢٥	%٣١,٢٥	٣٨	%٤٧,٥٠	*٨,٤٣	٢,١٠	٠,٧٢	%٥٥,٠٠	8
٢٢	تعانين من الصداع لكثرة التفكير بمرض طفلك.	٤٥	%٥٦,٢٥	١٧	%٢١,٢٥	*١٨,٩٣	٢,٣٥	٠,٨١	%٦٧,٥٠	2
٢٣	تشعرين بفقدان الشهية.	٣٨	%٤٧,٥٠	١٤	%١٧,٥٠	*١٠,٩٠	٢,٣٠	٠,٧٥	%٦٥,٠٠	4
٢٤	تصابين بزيادة ضربات القلب عند ذهابك مع طفلك إلى المستشفى.	٢٢	%٢٧,٥٠	٤١	%٥١,٢٥	*١٢,٠٣	٢,٠٦	٠,٧٠	%٥٣,١٣	10
٢٥	تشعرين بالإرهاق عقب أى نشاط بسيط.	٤٦	%٥٧,٥٠	١٤	%١٧,٥٠	*٢١,٧٠	٢,٣٣	٠,٨٥	%٦٦,٢٥	3

تابع جدول (١٨)
يوضح التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة لمقياس آثار صدمة التشخيص لأمهات
الأطفال المصابين بالسرطان ن=٨٠

م	الدلالات الاحصائية العبارات	نعم		التي حدما		لا		مربع كاي	المتوسط الحسابي المرجم بالأوزان	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة %	الترتيب
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار					
٢٦	تشعرين بالوحدة حتى عندما يوجد أشخاص حولك.	٤١	٥١,٢٥%	٢٠	٢٥,٠٠%	١٩	٢٣,٧٥%	*١١,٥٨	٢,٢٨	٠,٨٣	٦٣,٧٥%	٣
٢٧	تستمتعين بعمل الأشياء كما كانت فى السابق.	١٢	١٥,٠٠%	٣١	٣٨,٧٥%	٣٧	٤٦,٢٥%	*١٢,٧٨	٢,٣١	٠,٧٢	٦٥,٦٣%	٢
٢٨	تتجنبين الأماكن التي تذكرك بمرض طفلك.	٣٧	٤٦,٢٥%	٢٤	٣٠,٠٠%	١٩	٢٣,٧٥%	*٦,٤٨	٢,٢٣	٠,٨١	٦١,٢٥%	٤
٢٩	لا ترغى فى فعل الأشياء مع عائلتك من الأمر التي لحبيبتى القيام بها.	٣٣	٤١,٢٥%	٣١	٣٨,٧٥%	١٦	٢٠,٠٠%	*٦,٤٨	٢,٢١	٠,٧٦	٦٠,٦٣%	٥
٣٠	أصبحتى أكثر قسوة مع الناس نتيجة لمرض طفلك.	٢٧	٣٣,٧٥%	٤١	٥١,٢٥%	١٢	١٥,٠٠%	*١٥,٧٨	٢,١٩	٠,٦٨	٥٩,٣٨%	٨

البعد الثالث : الآثار الاجتماعية لصدمة التشخيص

تابع جدول (١٨)
يوضح التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة لمقياس آثار صدمة التشخيص لأمهات
الأطفال المصابين بالسرطان ن=٨٠

م	الدلالات الاحصائية العبارات	نعم		لا		مربع كاي	المتوسط الحسابي المرجم بالأوزان	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة %	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%					
٣١	تتعاملين مع أفراد أسرته بصدق ومحبة.	٢١	%٢٦,٢٥	٣٨	%٤٧,٥٠	*٧,٢٣	٢,٢١	٠,٨٤	%٦٠,٦٣	٦
٣٢	تمتلكين القدرة على التكيف مع ظروف حياتك الجديدة.	٣٣	%٤١,٢٥	٢٨	%٣٥,٠٠	٣,٧٨	١,٩٤	٠,٨٨	%٤٦,٨٨	١٢
٣٣	تميلين إلى تجنب الآخرين.	٢٥	%٣١,٢٥	١٧	%٢١,٢٥	*٨,٤٣	٢,١٠	٠,٧٢	%٥٥,٠٠	١١
٣٤	النقاش حول ما يتعلق بمرض طفلك غير محبب لديك.	٣١	%٣٨,٧٥	١٤	%١٧,٥٠	*٩,٣٣	٢,٢١	٠,٧٢	%٦٠,٦٣	٧
٣٥	تندمجين مع أقرانك في الحوار.	٢٦	%٣٢,٥٠	١٦	%٢٠,٠٠	*٩,١٠	٢,١٣	٠,٧٢	%٥٦,٢٥	١٠
٣٦	تحافظين على علاقاتك الاجتماعية مع جميع الأشخاص.	١٣	%١٦,٢٥	٤١	%٥١,٢٥	*١٤,٧٣	٢,٣٥	٠,٧٥	%٦٧,٥٠	١
٣٧	تبتعدين عن المناسبات الاجتماعية حتى لا يتحدث معك أحد عن مرض طفلك.	٣٣	%٤١,٢٥	٢١	%٢٦,٢٥	٢,٧٣	٢,١٥	٠,٨١	%٥٧,٥٠	٩

*قيمة مربع كاي الجدولية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٥,٩٩

يتضح من الجدول رقم (١٨) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات مقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان حيث تراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين (٣٦,٨٨% إلى ٧٣,١٣%) بالإضافة إلى قيمة (مربع كاي) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاي) الجدولية عند مستوى $(0,05) = (0,99)$.

جدول (١٩)

التوصيف الإحصائي لمقياس آثار صدمة التشخيص قيد البحث لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان ن=٨٠

م	المتغيرات	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	عدد العبارات	المتوسط المرجح	نسبة الموافقة %	الترتيب
١	البعد الأول : الآثار النفسية لصدمة التشخيص	١٥,٠٠	٤٠,٠٠	٣٠,٥٥	٨,٣٩	-٠,٧٨	١٤	٢,١٨	٥٩,١١%	٣
٢	البعد الثاني : الآثار الصحية لصدمة التشخيص	١٢,٠٠	٣٠,٠٠	٢٤,١٤	٦,٤٥	-٠,٨٣	١١	٢,١٦	٥٩,٧٢%	١
٣	البعد الثالث : الآثار الاجتماعية لصدمة التشخيص	١٣,٠٠	٣٣,٠٠	٢٦,٣٠	٦,٨٤	-٠,٨٢	١٢	٢,١٩	٥٩,٥٨%	٢
٤	المجموع	٤٢,٠٠	١٠٣,٠٠	٨٠,٩٩	٢١,٤٥	-٠,٨٤	٣٧	٢,١٩	٥٩,٤٤%	

يتضح من الجدول رقم (١٩) الخاص بالتوصيف الإحصائي لمقياس تخفيف آثار صدمة التشخيص قيد البحث لدى عينة البحث الأساسية أن قيم معامل الالتواء لجميع المتغيرات جاءت قريبة من الصفر حيث إنحصرت قيم معامل الالتواء ما بين (-٠,٨٤) إلى (-٠,٧٨) وبهذا يتبين وقوع تلك القيم ما بين (± 3) ، وهذا يؤكد على خلو العينة من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية.

كما يتضح من جدول (١٩) أن نسبة الموافقة لأبعاد مقياس الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان بلغت جميعها بمستوى مرتفع حيث احتل البعد الثاني الآثار الصحية بنسبة مئوية قدرها (٥٩,٧٢%) الترتيب الأول، يليها البعد الثالث الآثار الاجتماعية بنسبة مئوية قدرها (٥٩,٥٨%)، يليها البعد الأول الآثار النفسية بنسبة مئوية قدره (٥٩,١١%).

فتشير دراسة "دلال موسى فريد (٢٠٠٨) (٩)، نعيمة محمد أحمد" (٢٠١٣) (٣٨) على أنه تعد صدمة التشخيص للأمهات الأطفال المصابين بالسرطان من الظواهر المعقدة وتعد شكلا من أشكال الأزمة الكبرى في حياة الأمهات حيث تترك عندها العديد من الآثار التي تؤثر على حالتها فتتغير عندها الحالة البيولوجية والنفسية والاجتماعية مخلفا آثارا ومتطلبات تستلزم إعادة التوافق والإتزان، لهذا تحاول الأم التخفيف من حدة تلك الضغوط بالجوء لأساليب مختلفة تساعدها على الإتزان النفسى والاجتماعى.

فتعد آثار التعرض لصدمة التشخيص عاملا مدمرا للشخصية وتختلف ردود الأفعال بين الأشخاص في التعامل تبعا لحدثها فهو يعتبر رد فعل للتعرض للصدمة والتي تتطوى على الخوف والعجز والرعب والتجنب المستمر للمؤثرات المرفقة بالموقف. (٤٢)

وتضيف "وداد مبروك" (٢٠١٤) (٤١) أنه من الممكن أن تزيد آثار صدمة التشخيص للأمهات خصوصا اذا جاءت على نحو غير متوقع ومفاجئ حيث يؤدي إلى تطور مشاكل نفسية وسلوكية ومعرفية فالجهاز النفسى لا يستطيع احتواء هذه الآثار المفردة فتندفق عندئذ على شكل سلوكيات أو امراض جسمية فمعظم الأمهات يصفون هذه الفترة بالغموض والفرغ، فصدمة اكتشاف اصابة طفلها تحدث جرحا مفتوحا فى التنظيم النفسى.

وعلى هذا النحو يرى "سلطان بن موسى العويضة" (٢٠١١) (١٦)، مسعودة سعدونى عديرى (٢٠١٣) (٣٣)، فؤاد صيرة وآخرون" (٢٠١٩) (١٩) أن الأشخاص اللذين تعرضوا لأخبار صادمة يعانون من افكار مرعبة مستعصية وذكريات مؤلمة ذات صلة بتلك الصدمة التى تسبب لهم تهديدا للحياه، حيث أنهم يعانون من مشاكل فى النوم والكآبة والشعور بالإنعزال والبرود الإنفعالى وانعدام الحس وتضاؤل الإهتمام وكذلك القلق والإكتئاب والعجز واضطراب عاطفى شديد وتجنب الاماكن والمواقف المسببة لهم الذكريات المؤلمة، بالإضافة إلى حدوث مجموعة من الآثار الصحية التى تظهر على هيئة الإرتعاش والتعرق وسرعة خفقان القلب وتسارع فى الدورة الدموية والشعور بالتعب والإرهاق.

لذلك ترى "وداد مبروك" (٢٠١٤) (٤١) أنه من المستحسن أن يقدم التشخيص للأمهات على شكل مبسط ودقيق قدر الإمكان، مع تفضى التركيز على الجوانب السلبية والمحافظة على التواصل بين المتخصصين والأمهات للتخفيف من حدة الصدمة.

ومن خلال العرض السابق ترى الباحثتان أن صدمة التشخيص للأمهات الأطفال المصابين بالسرطان تترك خلفها العديد من الآثار النفسية والصحية والاجتماعية التى تؤثر على حياة الأم، لذلك يجب توفير أخصائى نفسى وأخصائى ترويحى داخل مششفيات ومراكز علاج الأورام لمحاولة التخفيف من آثار صدمة التشخيص للأمهات ومساعدتها على عدم تفاقم هذه الآثار عندها.

جدول رقم (٢٠)
مصفوفة الارتباط البسيط لبيان العلاقة بين الممارسات الترويحية وآثار صدمة التشخيص
لامهات الاطفال المصابين بالسرطان ن=٨٠

الابعاد	البعد الاول : مفهوم الترويح	البعد الثاني : أنماط الممارسات الترويحية	البعد الثالث : العائد من الممارسات الترويحية	مجموع مقياس الممارسات الترويحية	البعد الاول : الآثار النفسية لصدمة التشخيص	البعد الثاني : الآثار الصحية لصدمة التشخيص	البعد الثالث : الآثار الإجتماعية لصدمة التشخيص	مجموع مقياس آثار صدمة التشخيص
البعد الاول : مفهوم الترويح	١							
البعد الثاني : أنماط الممارسات الترويحية	**٠,٩٨٠	١						
البعد الثالث : العائد من الممارسات الترويحية	**٠,٩٧٢	**٠,٩٧٠	١					
مجموع مقياس الممارسات الترويحية	*٠,٩٩٢	**٠,٩٩٤	**٠,٩٨٧	١				
البعد الاول : الآثار النفسية لصدمة التشخيص	-**٠,٩٨٦	-**٠,٩٧٣	-**٠,٩٦٧	-**٠,٩٨٤	١			
البعد الثاني : الآثار الصحية لصدمة التشخيص	-**٠,٩٧٩	-**٠,٩٨٥	-**٠,٩٥٩	-**٠,٩٨٤	**٠,٩٧١	١		
البعد الثالث : الآثار الإجتماعية لصدمة التشخيص	-**٠,٩٧٦	-**٠,٩٦٢	-**٠,٩٧٢	-**٠,٩٧٨	**٠,٩٧٩	**٠,٩٥٣	١	
مجموع مقياس آثار صدمة التشخيص	**٠,٩٩١	-**٠,٩٨٣	-**٠,٩٧٦	-**٠,٩٩٢	**٠,٩٩٥	**٠,٩٨٤	**٠,٩٨٨	١

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ (٠,٢١٩) **قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠١ (٠,٢٨٥)

يتضح من الجدول رقم (٢٠) الخاص بالعلاقة بين الممارسات الترويحية وتخفيف آثار صدمة التشخيص لامهات الاطفال المصابين بالسرطان وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الترويحية وتخفيف آثار صدمة التشخيص لامهات الاطفال المصابين بالسرطان حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠,٩٧٦, ٠,٩٩٢) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ (٠,٢١٩) وقيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠١ (٠,٢٨٥).

فنتفق نتائج البحث الحالي مع نتيجة دراسة كلا من "مها صبرى حسن" (٢٠٠٨) (٣٦)، "Moore, B, & Woodock (2019) (46) على أن الأفراد اللذين يمارسون الأنشطة الترويحية يتمتعون بضبط أفضل للذات والانفعالات ويستخدمون أشكالاً أكثر تكيفا لتنظيم المشاعر، ويكونوا أقل عرضة للقلق مما ينعكس ذلك على خفض الضغط النفسى لديهم، فيتمتعون بصحة نفسية مرتفعة.

فتشير "تهانى عبدالسلام محمد (٢٠٠١) (٦)، حمدينو عمر السيد" (٢٠١٧) (٨) أن الجانب الترويحي حق إنساني لجميع الأفراد، ويعد وسيلة ناجحة لإكسابهم خبرات تساعدهم على التمتع بالحياه وتنمية الثقة بالنفس وتخرجهم من عزلتهم وتدمجهم مع المجتمع، كما أن ممارسة الأنشطة الترويحية تهيئ الفرص للإلتقاء مع الآخرين، وتكوين العلاقات الإجتماعية السليمة وتأسيس صداقات، والشعور بالسعادة والتغلب على مصاعب الحياه.

ويضيف "كمال الدين عبدالرحمن درويش (٢٠٠١) (٢٢)، سامية حسن حسين" (٢٠١٦) (١٤) على أن الترويح يسهم بشكل كبير فى تخفيف حده حالات التوتر، فممارسة المشى الترويحي أو الهوايات تسهم فى خفض مستوى القلق وحدة الإكتئاب وتحقيق السعادة النفسية، لذلك أصبح الإهتمام بالأنشطة الترويحية أحد الجوانب الهامة حتى يتمكن الفرد من إزالة الضجر وتقليل عوامل القلق.

وتبين دراسة "محمد محمد الحماحمى، عايدة عبدالعزيز مصطفى (٢٠٠٧)، (٢٩) مروة فضل الله ابراهيم" (٢٠٠٩) (٣٢)، أن برنامج شغل أوقات الفراغ أدى إلى خفض الشعور بالملل لمرضى السرطان أثناء إقامتهم فى المستشفى، فالترويح يسهم فى تحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير الخلاق عن الذات وتطوير الصحة البدنية والانفعالية والعقلية والتحرر من الضغوط والتوتر العصبى وتوفير حياه شخصية وعائلية زاخرة بالسعادة والاستقرار.

وتنتفق دراسة كلا من "جهاد علاء الدين، عزالدين عبدالرحمن (٢٠١١) (٧)، محمد أحمد الإمام (٢٠١٦) (٢٥)، إبتسام محمد عبدالعال" (٢٠١٧) (١) أن المشاركة فى الانشطة

الترويحية (العاب الكرات الترويحية، التمرينات العامه للجسم، ألعاب صغيره، مسابقات ثقافيه، ألعاب تمثليه وغنائيه، المسابقات التنافسيه، المحاكاه) ساعدت أمهات الأطفال المصابين بالسرطان علي التعايش مع المجتمع المحيط بهن بالإضافة إلى التخلص من الضغوط النفسيه والأسريه الشعور بالسعاده وتحسين الصحه الجسميه وزيادة العلاقات الإنسانيه.

وتضيف "مياده محمد فهمي" (٢٠١٧) (٣٧) أن الأنشطة الترويحية بمختلف أنواعها تكسب المرأه العديد من الفوائد النفسيه مثل الإسترخاء والإتزان الإنفعالي كما تساعد علي تحسين الرضا عن الحياه من خلال ممارستها لهذا النشاط لانه يجعلها تشعر بالسعاده والأمان والإطمئنان وبذلك تزداد مصادر الإنفعالات الإيجابيه والهدف من الحياه الذي يساعد علي الإستقرار.

لذا ترى الباحثتان أن الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان هي الجانب المشرق في حياتها لتخفيف آثار صدمة التشخيص لديها فمن خلال الممارسات الترويحية تتذكر الخبرات السعيده، ولا تستسلم للقلق والتوتر والتشاؤم، وتساعد علي تنمية العلاقات الاجتماعيه والحفاظ علي الصحه العامه.

الإستخلاصات :

في ضوء الأهداف والتساؤلات الخاصه بالبحث واستنادا على الإجراءات العلميه المرتبطه بموضوع البحث وما توصلت إليه الباحثتان من حقائق من خلال التطبيق والمعالجات الإحصائيه، فقد توصلت الباحثتان إلى الإستخلاصات التاليه :

- الممارسات الترويحية لها دور فعال في تخفيف آثار صدمة التشخيص لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان.
- كلما زادت الممارسه الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان كلما قلت آثار صدمة التشخيص لديهم.
- ساعدت الممارسات الترويحية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان على تحسين الحاله النفسيه والصحيه والاجتماعيه.
- الممارسات الترويحية المناسبه لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان التصفح على مواقع التواصل الاجتماعى، والذهاب إلى الجيم، والقيام بممارسه تمارين منزليه بسيطه، والقيام برحلات ترفيهيه مع العائله.

ثانيا التوصيات :

- الإهتمام بأمهات الأطفال المصابين بالسرطان وضرورة توفير أماكن للممارسات الترويحية لهم داخل مستشفيات علاج الأورام.

- عمل برامج توعية للمهات الأطفال المصابين بالسرطان بأهمية الممارسة الترويحية لما لها من فوائد نفسية وصحية والاجتماعية والبدنية تساعد على اختياز صدمة تشخيص طفلها بالسرطان.
 - التعاون بين كليات التربية الرياضية (الترويح الرياضى) ومستشفيات علاج الأورام على بإجراء برامج ترويحية للمهات الأطفال المصابين بالسرطان داخل مستشفيات علاج الأورام.
 - الإهتمام بالتأهيل النفسى للمهات الأطفال المصابين بالسرطان لإجتياز صدمة تشخيص طفلها بالسرطان.
 - اجراء أبحاث علمية مماثلة للبحث الحالى تتناول فئات أخرى من المجتمع.
 - اجراء أبحاث علمية تهدف لوضع برامج ترويحية للمهات الأطفال المصابين بالسرطان.
- البحوث المقترحة :**
- برنامج ترويحى لتخفيف آثار صدمة التشخيص للمهات الأطفال المصابين بالسرطان.
 - برنامج ترويحى لتنمية روح المثابرة للمهات الأطفال المصابين بالسرطان.
 - برنامج ترويحى مائى لتحقيق الرفاهية النفسية للمهات الأطفال المصابين بالسرطان.

((المراجع))

أولا : المراجع العربية

- ١- ابتسام محمد عبدالعال (٢٠١٧): فاعلية برنامج ترويحى في تحسين جودة الحياه للمهات ذوي الإحتياجات الخاصه، بحث منشور، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، المجلد ٣، العدد ٩٤، ص (٢٥٩-٢٧٨)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
- ٢- احمد بدر حمد (٢٠١٦): الممارسات الترويحية وعلاقتها بالضوابط لدى المرأة الليبية، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
- ٣- أحمد بن صالح بن سليمان (٢٠١٢): الحاجات الاجتماعية لمرضى السرطان من منظور الخدمة الاجتماعية دراسة ميدانية على مركز الأمير فيصل، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية اللغة العربية والدراسات الإجتماعية، جامعة السعودية.

- ٤- أميرة الدمرداش الزفتاوى (٢٠٢١): فعالية برنامج إرشادي في تخفيف الضغوط التالية لصدمة التشخيص لدى عينة من مرضى السكر من طلاب الجامعة، بحث منشور، مجلة تطوير الأداء الجامعي، المجلد ١٤، العدد ٢، ص (٢٤٥ - ٢٨١)، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٥- ايمان مصطفى سرميني (٢٠١٤): مقياس الرفاهية النفسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٦- تهانى عبدالسلام محمد (٢٠٠١): الترويح والتربية الترويحية، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٧- جهاد علاء الدين، عز الدين عبدالرحمن (٢٠١١): فاعلية برنامج إرشادي جمعي في خفض التوتر والتشاؤم لدي أمهات الأطفال الأردنيين المصابين بالسرطان، بحث منشور، المجلة الأردنية في العلوم التربويه، مجلد (٧)، العدد (٤)، ص (١-١٧٨)، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- ٨- حمدينو عمر السيد (٢٠١٧): بناء مقياس الوعى الترويحي لأخصائى الأنشطة فى مراكز الشباب فى محافظة الدقهلية، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية، العدد ٢٨، ص ٢٦١-٢٨٠، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٩- دلال موسى فريد (٢٠٠٨): الخوف من سرطان الدم وعلاقتة بالصدمة النفسية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ١٠- رحاب محمد أبو النجا (٢٠١٢): التعبير الفنى كأسلوب تشخيصى وعلاجى لبعض الاضطرابات النفسية لأطفال مرضى السرطان، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ١١- زهية غنية حافرى (٢٠١٧): الانعكاسات النفسية المرافقة لخبر الإصابة السرطانية وخصوصية الإفصاح عن تشخيص، بحث منشور، مجلة دراسات فى علم النفس الصحة، المجلد ٢، ص (٩٠-١٠٧)، جامعة الجزائر ٢- أبو القاسم سعدالله - مخبر علم نفس الصحة والوقاية نوعية الحياة.
- ١٢- سالمة محمد أبو حمر (٢٠١٩): بناء مقياس الأمية الترويحية لأمهات الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، المجلد ٣٥، العدد ١، ص ١٦٧-١٩٦، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

- ١٣- سالمة محمد أبوحمز، فاطمة غريب خير الله (٢٠١٩): المشى الترويحي وعلاقته بتحقيق السعادة النفسية لمرضى سرطان الثدي، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، المجلد ٣٥، العدد ١، ص ١٣١-١٦٥، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ١٤- سامية حسن حسين (٢٠١٦): الترويح العلاجي، مكتبة حورس للنشر، الاسكندرية.
- ١٥- سكوت مايكل جية (٢٠٠٩): تجاوز الصدمة، دليل الضحايا الصدمات وعائلاتهم وأصدقائهم، (ترجمة حنان لطفي زين الدين)، مؤسسة حنان زين الدين للنشر والتوزيع، الاردن، عمان.
- ١٦- سلطان بن موسى العويضة (٢٠١١): مدى فاعلية العلاج النفسى-الاسلامى فى خفض مستوى أعراض اضطراب ما بعد الصدمة النفسية لدى عينة من المراجعين لعيادة الأمل للطب النفسى فى مدينة عمان، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٢، العدد ١، ص (١٣-٣٨) مركز النشر العلمى، جمعة البحرين.
- ١٧- طارق عبدالرؤوف عامر (٢٠١٥): الشباب واستثمار وقت الفراغ، الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٨- طة عبدالرحيم طة (٢٠٠٦): مدخل إلى الترويح، دار الوفاء، الاسكندرية.
- ١٩- فؤاد صبيبة، ريما سعدى، ايمان بدر (٢٠١٩): اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من زوجات الشهداء "دراسة ميدانية فى منطقة جبلة"، بحث منشور، مجلة جامعة تشرين للآداب والعلوم الانسانية، المجلد (٤١)، العدد (٢)، ص ١٣٩-١٥٦، جامعة تشرين، سوريا.
- ٢٠- فايذة حلاسة (٢٠١٨): التظاهرات الاكتئابية لدى أمهات الأطفال بالسرطان دراسة تجريبية، بحث منشور، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد ٢٦، ص ٥١٩-٥٣٦، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير.
- ٢١- فرج عبدالقادر طة (٢٠٠٩): موسوعة علم النفس والتحليل النفسى، مكتبة الانجلو، القاهرة.
- ٢٢- كمال الدين عبدالرحمن درويش (٢٠٠١): الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربى، القاهرة.

- ٢٣- ماهر محمود عمر (٢٠٠٧): التعامل مع الصدمات النفسية، (رؤية تحليلية لممارسات ماهر عمر الإرشادية العلاجية تشخيص وعلاج)، دار الكتب، القاهرة.
- ٢٤- محمد إبراهيم الذهبي وآخرون (٢٠١٧): تقويم الأنشطة الترويحية للعاملين بشركة الكهرباء محافظة الدقهلية، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، العدد (٢٨)، ص (٣٨-٥٨)، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٢٥- محمد أحمد الإمام (٢٠١٦): برنامج تروحي إرشادي لخفض قلق الموت لدي أمهات الأطفال المترددين علي مراكز الأورام السرطانية، بحث منشور، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضيه المجلد ٢، العدد ٣٤، ص (٦٥-٩٤)، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسبوط.
- ٢٦- محمد عادل رشدي (٢٠١١): التمرينات الطبية وأمراض العصر، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ٢٧- محمد كمال السنودي وآخرون (٢٠١٤): التربية الترويحية (فلسفة - تطبيقات)، مكتبة شجرة الدر، القاهرة.
- ٢٨- محمد محمد الحماحى (٢٠٢١): الأصول الفلسفية والتربوية لأوقات الفراغ والترويح (آراء- توجهات- تطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢٩- محمد محمد الحماحى، عايدة عبدالعزيز مصطفى (٢٠٠٧): الترويح بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٣٠- محمد محمد الحماحى، وليد أحمد عبدالرازق (٢٠١٧): التنشئة الاجتماعية والتربية من أجل الترويح، مركز الكتاب الحديث، القاهرة.
- ٣١- محمود اسماعيل طلبة (٢٠١٠): سيكولوجية الترويح وأوقات الفراغ، اسلاميك جرافيك، القاهرة.
- ٣٢- مروة فضل الله ابراهيم (٢٠٠٩): فاعلية برنامج لشغل أوقات الفراغ للتخفيف من الشعور بالملل لدى أطفال مرضى السرطان المقيمين بالمستشفيات، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
- ٣٣- مسعودة سعدونى غديرى (٢٠١٣): دليل تشخيص اضطراب الضغط ما بعد الصدمة، بحث منشور، مجلة دراسات فى الطفولة، العدد ٣، ص (١٦-٣٦)، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية.

- ٣٤- مصطفى عاشور المليان (٢٠١٥): تأثير النشاط الترويحي والرياضى على تنمية السلوك الاجتماعى لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوى، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية البدنية، جامعة طرابلس.
- ٣٥- منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٦): البرامج الوطنية لمكافحة السرطان "السياسات والارشادات الادارية، ط٢، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط، القاهرة.
- ٣٦- مها صبري حسن (٢٠٠٨): علاقة الضغوط النفسية ببعض المتغيرات الوظيفية لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي، بحث منشور، مجلة الفتح، المجلد ١٢، العدد ٥، ص (٢٠٥-٢١١)، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.
- ٣٧- مياده محمد فهمي (٢٠١٧): فاعليه برنامج ترويحي رياضي علي جودة الحياه للسيدات كبار السن، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٣٨- نعيمة محمد أحمد (٢٠١٣): اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى المراهقين، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد البحوث ودراسات العالم الإسلامى، جامعة أم درمان.
- ٣٩- نوال توفيق الشوكى (٢٠١٥): التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بممارسة الأنشطة الترويحية لدى المرأة بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، غير منشور، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٤٠- نيكولاس جيمس (٢٠١٣): السرطان مقدمة قصيرة جدا، ترجمة أسامة فاروق حسن، مؤسسة هندازى للتعليم والثقافة، القاهرة
- ٤١- وداد مبروك (٢٠١٤): فعالية برنامج علاجى نفسى جماعى "سلوكى- معرفى" فى التخفيف من أعراض اضطراب ما بعد الصدمة والأعراض المصاحبة له عند أمهات الاطفال المصابين بمتلازمة داون، بحث منشور، مجلة الدراسات النفسية، العدد ١٠، ص (٣٩-٧٦)، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 42- American psychiatric Association, 2020: Diagnostic and statistical annual of mental disorder, (4th ed, text revision) washington D.C.

- 43- Georg Stuebinger (2015) :Sports and exercise: training as therapy**
in springer, Library of Congress Control,Graz,Austria
- 44- Jacqui van Warmerdam (2019):** Prevalence of anxiety, depression,
and posttraumatic stress disorder in parents of children
with cancer: A meta-analysis,
- 45- Maltew Cordova (2017) :** Post traumatic Stress disorder and cancer,
lancet Psyshiatry,Author manuscript,4(4), 330-338, lancet
Psychiatry.
- 46- Moore, B Dudley, D & Woodock (2019):** The effects of matrial arts
participation on mental and psychosial health out comes,a
randomized controlled trial of a secondary school based
mental health promotion program, BMC
psychology,Publish article , Vol 5, issue 20 ,aculty of
Arts and Education, Australia.
- 47- Mwral & Baya (2008):** Emine Erddem and Emine Cou kuzucu,
journal of pediataric on coiogy Nursing , vol 24, No 5,
(September – October).